الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2020

دراسة لبعض المشكلات النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة وأثر بعض العوامل في ذلك
دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف –المسيلة–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية. تخصص: توجيه وإرشاد

إعداد الطلبة:

* بسمة روبيبي

إشراف:

أ.د/ عمر عمور

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.د. مجاهدي الطاهر	أستاذ	رئيسا
أ.د. عمر عمور	أستاذ	مشرفا ومقررا
د. خطوط رمضان	أستاذ محاضر "أ"	عضوا ومناقشا

السنة الدراسية 2020/2019

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مبارك فيه عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات والسكون، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فلله الحمد والمنة أن أعانني على إنجاز هذه الـــدراسة والحمد لله الذي خير لي من عباده الأخيار وذي العلم والأخلاق الكريمة، وانطلاقا من قول النبي عليه الصلاة والسلام:" **من صنع لكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى ترو أنكم كافأتموه**"

أتقدم بخالص شـكـــــــري إلى:

✓أستاذي الفاضل **الدكتور: عمور عمر** الذي وجدته نعما المشرف علما وأخلاقا، أشكرك على النصائح القيمة والتوجيهات السديدة التي قدمتها لي من أجل إعداد هذه الرسالة.

✓إلى السادة أعضاء اللجنة لهم فائق احتراماتي وشرف عظيم لي لقبولكم مناقشة هذه الدراسة.

✓شكرا إلى كل من ساعدني في انجاز هذا العمل

الإهداء

✓إلى من علمتني الأدب قبل الفطام و أهدتني الوصل دون الخصام وربتني وليدة وسقتني من حنانها سهد المدام، إلى أنيسة الروح وفانوس عيني المضيء أمام ناظري والمنير لقلبي على الدوام إلى قرة عيني أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها .

✓إلى من وهبني فرصة التعلم وعلمني أن أسمو بنفسي عن الدنايا لأسلك سبيل الرشاد، ومن وجوده نور وفرح وسرور أبي الحبيب حفظه الله ورعاه.

✓ إلى من بسماتها خفيفة وحكاياتها لطيفة وهي قطعة من روحي أختي الحبيبة أسعدك الله ووفقك.

✓ إلى من كانوا بالعلم ناهضين و به متواضعين كانوا مثل البحر الغني بأحجاره الكريمة، فكان علمهم لؤلؤة مضيئة لدربنا بمساعداتهم لنا في البحث العلمي

✓ إلى من جمعتني بهم لحظات صدق رائعة أضافت إلى نفسي كل معاني الانشراح زميلاتي سامية، دنيا وسندس.

✓ إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد .

✓ إلى كل من يسهر من أجل رفع راية العلم والمعرفة.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة..... أ–ب

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1– إشكالية وأهمية الدراسة..... 4

2– فرضيات الدراسة 7

3– أهداف الدراسة..... 8

4– مفاهيم الدراسة..... 9

5– الدراسات السابقة 9

خلاصة الدراسات السابقة..... 14

الفصل الثاني: المشكلات النفسية والاكاديمية

تمهيد..... 18

أولا– المشكلات 19

1– تعريف المشكلة..... 19

2– كيف تنشأ المشكلات 19

ثانيا– المشكلات النفسية..... 21

1– تعريف المشكلات النفسية..... 21

2– أسباب المشكلات النفسية..... 22

3– أنواع المشكلات النفسية..... 25

ثالثا– المشكلات الأكاديمية..... 31

1- تعريف المشكلات الأكاديمية..... 31
2-أسباب المشكلات الأكاديمية..... 32
3- أنواع المشكلات الأكاديمية..... 32
خلاصة..... 42

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد..... 44
1-الدراسة الاستطلاعية..... 45
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية..... 45
1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية..... 45
1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية..... 46
1-4-أدوات الدراسة..... 46
1-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة..... 48
2- الدراسة الأساسية..... 53
2- الدراسة الأساسية.....
2-1- منهج الدراسة..... 53
2-2-مجتمع وعينة الدراسة..... 54
2-3-حدود الدراسة..... 57
2-4-أدوات الدراسة..... 58
2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة..... 58
خلاصة..... 59

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد..... 61
عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة..... 61

1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة الاولى 61
2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة الثانية..... 62
3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى 63
4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية..... 64
5- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة..... 65
6- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة 67
خلاصة..... 68
خاتمة..... 70
قائمة المراجع..... 73
الملاحق 79
ملخص الدراسة

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل مواصفات أفراد العينة الاستطلاعية	46
02	يوضح ثبات الاستبيان بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية	49
03	يوضح ثبات محاور الاستبيان بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية	49
04	يوضح ثبات أبعاد محور المشكلات النفسية بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية	50
05	يوضح ثبات أبعاد محور المشكلات الأكاديمية بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية	51
06	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور ككل	52
07	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور ككل	52
08	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	53
09	يوضح تعداد الطلبة في بعض كليات جامعة محمد بوضياف حسب التخصص	54
10	يوضع خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس	56
11	يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص	56
12	الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف	61
13	الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف	62
14	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس	63

15	يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات النفسية تبعا لمتغير التخصص	65
16	يوضـــح الفروق بين أفراد عينة الدراســـة في المشـــكلات الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس	66
17	يوضـــح الفروق بين أفراد عينة الدراســـة في المشـــكلات الاكاديمية تبعا لمتغير التخصص	67

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبيـن اختيـار عينة الدراسـة	55
02	يوضح خصائص عينة الدراسة	57

مقدمة

مقدمة:

يشكل التعليم عامة والتعليم العالي خاصة السمة الأبرز لتقدم المجتمع، فهو يعكس الحالة التنموية له، وهذا ينعكس على الجوانب الأخرى للمجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وغيرها، فمؤسسات التعليم العالي "الجامعات" تسعى لتأهيل وإعداد النخب الفكرية في المجتمع لتلبي متطلبات سوق العمل وتعمل على النهوض بالواقع المجتمعي، ولكي تؤدي مؤسسات التعليم العالي الدور المنوط بها لابد من العمل على توفير الشروط الملائمة لها للقيام بهذا الدور من حيث البنية التحتية والتجهيزات التكنولوجية وتزويدها بالكفاءات العلمية، والدعم المادي والمعنوي، أضف إلى ذلك واقع الطلاب وما يحتاجونه من توفير شروط الدراسة الملائمة والرعاية، وهذا يتم من خلال تحسين واقع التواصل بين الجامعة والمجتمع، وخلق الرغبة لدى جميع أفراد المجتمع لإنجاح العمل في هذه المؤسسة التعليمية، كل هذا يعزز اتجاهات الطلاب الايجابية نحو المستقبل، فالمشكلات التي يواجهها الطلاب في الجامعة تعد انعكاس لكل هذه القضايا، حيث أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات جمة ومختلفة وربما يكون بعضها نتيجة مشكلات صغيرة ولكل نظرا لصغر سنهم وقلة خبرتهم في الحياة يرونها مشكلات عويصة قد لا يستطيعون التعامل معها وإيجاد حلول لها، وربما تكون مشكلات كبيرة ولكن لا تعار أي اهتمام تترك وتتضخم وتكون النتيجة مؤلمة، وهذه المشكلات تتوزع بين مشكلات نفسية وأخرى أكاديمية.

ويواجه الطالب الجامعي مشكلات قد تؤثر على مسيرته الدراسية و دافعيته للتعلم، وهذه المشكلات تتعلق بالتكيف مع الحياة الجامعية، ومشكلات أكاديمية تنعكس على أداءه الأكاديمي حيث تعتبر المشكلات الأكاديمية مجموعة الصعوبات التي تواجه الطلبة في المواد الدراسية في مرحلة الجامعة التي تتعلق بالمحاضرات والامتحانات وطرق التدريس وتدني مستوى التحصيل والرسوب، ومشكلات نفسية ناتجة عن مشكلات الحياة اليومية أو

العبء والضغط الدراسي لذلك تعتبر المشكلات النفسية بأنها تلك الانفعالات والمعيقات التي يواجهها الفرد نتيجة لعدم إشباع حاجاته وتحقيق رغباته مما يؤدي إلى إحساسه ببعض الاضطرابات النفسية والعضوية والمشاعر السلبية مثل القلق والتوتر والخوف والتفكير السلبي وغيرها، وجميع هذه المشكلات قد تعيق التقدم الأكاديمي للطالب.

لهذا جاء اهتمامنا بموضوع "دراسة لبعض المشكلات النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة وأثر بعض العوامل في ذلك " بولاية المسيلة لما لهذا الموضوع أهمية بالغة التأثير على هاته الفئة واستجابة لمتطلبات البحث تم تقسيمه على النحو التالي:

الفصل الأول الذي خصصناه للإطار العام للإشكالية، الفرضيات، الأهمية والأهداف، والإشارة إلى المفاهيم وبعض الدراسات السابقة مع التعقيب عليها.

والفصل الثاني وهو الجانب النظري المشكلات النفسية والأكاديمية والذي يحتوي على جزئين، الجزء الاول عن بعض المشكلات النفسية والذي يحتوى على التعريف بالمشكلات النفسية، أسبابها، وبعض أنواع المشكلات النفسية، والجزء الثاني يعبر عن المشكلات الأكاديمية والذي يحتوي على التعريف بالمشكلات الأكاديمية، أسبابها، وبعض أنواع المشكلات الأكاديمية.

الجانب التطبيقي وقد احتوى أيضا على فصلين، الفصل الثالث فصل الإجراءات المنهجية والفصل الرابع فصل عرض ومناقشة نتائج البحث، دون أن ننسى قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية وأهمية الدراسة:

"تمثل المرحلة الانتقالية من المدرسة الثانوية إلى الجامعة منعطفًا حادًا في حياة الطالب، وهي تنطوي على مشكلات خاصة يمكن أن تظهر على صورة صعوبات في التكيف، لأنه في هذه المرحلة بحاجة لأن يتخذ قرارات مهمة تتعلق بمستقبله وحياته الأكاديمية كإختيار التخصص وطريقة دراسته، والقيام بالواجبات الذاتية تجاه متطلبات المقرر الدراسي. إضافة لحاجته لاتخاذ قرارات أخرى تتعلق بحياته الاجتماعية، وعلاقته بزملائه، والتعبير عن رأيه، وتكوين اتجاهاته الثقافية والسياسية والدراسية والشخصية المختلفة".**(شاهين، 2009، ص3)**

"فالجامعة هي المؤسسة التي تحوي أكبر فئة من الشباب وتهتم به وتكوينه فهو قوة المجتمع وتمسكه، فقوة المجتمع تتطلب شباباً مؤمناً مسلحاً بالعمل، وقوّي البُنية وطَموح ينتمي إلى أمته ويحترم تراثها وتقاليدها ويسعى إلى تطورها وتقدّمها باعتبار أن الشباب العربي يعاني من مشكلات عديدة ومتنوعة في الوقت الراهن وخاصة الشباب الجامعي منهم، بحيث أوشك الوقوع في بداية أزمة معقدة وحده يصعب الخروج منها وما إذا كانت ترجع إلى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب وما يرتبط بها من خصائص نفسية واجتماعية معينة.**(فرج إبراهيم، 2015)**."

"وأشار كيلي (kelly.2006) إلى أن الكثير من الطلبة في المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية يواجهون العديد من المشكلات التي تبرز في تلك المراحل، منها المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي، والشخصي والأكاديمي، والمهني وغيرها. وهذه المشكلات قد تختلف من حيث النوع والشدة باختلاف العمر، والجنس والخبرات الحياتية والحالة الاجتماعية والاقتصادية".

ولقد شغلت مشكلات الطلبة الجامعيين مساحة واسعة من الاهتمام، وذلك لما يطرأ على حياتهم اليومية من تغيرات ومستجدات بفعل التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث تختلف المشكلات التي يواجهها الطلبة من حيث نوعها ودرجة صعوبتها وحدتها

وخطورتها، فهناك مشـكلات تتعلق بالنفس والحياة العاطفية، وأخرى تتعلق بالحياة المدرسـية وهكذا.

"وأشـــارت كيتزرو (kitzrow.2003) إلى حدوث تحول وتغير كبير في مشـــكلات الطلبة الجامعيين، فبعد أن كانت مشـكلاتهم تنحصـر في المشـكلات النمائية والأكاديمية، أصـبحت تشمل المشكلات النفسية الأكثر حدة، هذه المشكلات سيكون لها أثر كبير على أداء الطالب الجامعي في الجوانب الأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية وعلى علاقته مع زملائه".

" وقد اسـتقطبت ظاهرة المشـكلات الدراسـية التي يعاني منها الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة وما تتركه من انعكاسـات سـلبية على شـخصـياتهم وتحصـيلهم الدراسـي وميولهم وتطورهم الكثير من الباحثين في مختلف أنحاء العالم.(عمرو وآخرون، ص2)".

فالمشـكلات الدراسـية هي مجموعة الصـعوبات التي يعاني منها الطلاب في التعامل مع أعضـــاء هيئة التدريس أو التكيّف مع المتطلبات الدراســـية ومهاراتها والنظام الجامعي ومتطلباته، حيث يجبر بعض الطلبة نتيجة للضـغوط على دراسـة التخصـص الذي تفرضـه عليهم الجامعة أو التخصص الذي يرغب الأهل فيه لأنهم يرونه التخصص المناسب مستقبلا لرفع اسم أبنائهم و اسم العائلة، لا التخصص المناسب لميول أبنائهم و مستوياتهم، و كذلك التباين بين المناهج وطرق التدريس في المدرســـة والجامعة، ففي المدرســـة يقوم الطلبة في غالبية الأوقات بحفظ كمية محدودة من المعلومات، بينما يختلف الوضـع أحيانا في الجامعة، حيث يفترض ألا يعتمد المقرر الدراسـي على كتاب واحد فقط ولا على ما يقوله الأسـتاذ فقط بل عليهم أن يبحثوا باسـتخدام كل الوسـائل للوصـول إلى معلومات جديدة وعلى الطلبة أن يدربوا أنفسهم على الطريقة الصحيحة للبحث.

كما أن المشـكلات النفسـية لها تأثير كبير على طلبة الجامعة، حيث عرفها"(الزهراني، 2005، ص6) بأنها مجموعة المواقف والصـــعوبات والظروف التي تواجه الطالب وترتبط بمفهومه الشـخصـي لكل من الحياة والدراسـة الجامعية وبالعلاقات وبخاصـة فيما بينه وبين الزملاء داخل

الكلية وبينه وبين الآخرين خارج الكلية، وأفراد أسرته وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية في الكلية، مما قد يخلق لديه انفعالات سالبة قد تؤدي إلى عدم تكيفه داخل الكلية. ومن هذه المشكلات القلق، والاكتئاب، والوساوس، الخوف من التحدث أمام الآخرين، الشعور بالملل، والتعب بسرعة".

"ويوضح شبير أن المشكلات النفسية ترجع في المقام الأول إلى سوء توافق الفرد مع نفسه ومع بيئته وذلك لفشله في تحقيق أهدافه وإرضاء حاجاته النفسية والجسيمة و الاجتماعية. وأهم الاضطرابات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد في حياته تتمثل في القلق، التوتر النفسي، فقدان الثقة بالنفس، الخوف من المستقبل وبعض المواقف في الحياة، التردد والتخاذل والانطواء، الانسحاب والسلبية، اللامبالاة والتشاؤم، والاكتئاب والسأم، التلبد العاطفي وسرحان الذهن، الوساوس والشعور بالذنب والغيرة والحساسية والكراهية الزائدة.(**المنصوري، 2003، ص30**)."

ويفيد التعرف إلى مشكلات الطلبة الجامعيين بمجالاتها المختلفة في تحديد أساليب التعامل مع هذه المشكلات وطرائقها، ومساعدة هؤلاء الطلبة في مواجهة مشكلاتهم و تحسين تكيفهم مع المرحلة الجامعية ونظام التعليم بخصوصياته وخصائصه من خلال بناء برامج إرشادية تهدف إلى تحسين درجة التكيف مع الحياة الجامعية لدى هؤلاء الطلبة، وخلق الاستعداد لتقبل الجامعة، الأمر الذي ينعكس على صحتهم النفسية، وتحسين المستوى الأكاديمي للطلبة، ونقل صورة إيجابية إلى غيرهم من الطلبة الجدد الذين سيلتحقون بالجامعة في الأعوام المقبلة، حيث تقدم للمهتمين و أصحاب القرار معطيات أساسية حول بعض المكونات النفسية الأساسية للدارسين في الجامعة، التي قد تساعد في تقديم خدمة إرشادية مبنية على الاحتياجات والأولويات لهؤلاء الطلبة، و تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات المتعلقة بالمشكلات التي تواجه الطلبة الجامعيين بشكل عام .

ولهذا تحاول الدراســة الحالية التعرف على المشــكلات التي تواجه الطلبة في جامعة محمد بوضياف ورصدها لوضعها أمام صانع القرار لتحديد الاحتياجات الإرشادية الهادفة لمعالجة المشكلات التي تواجههم.

وعلى هذا الأساس تتناول هذه الدراسة المشكلات التي يعاني منها الطلبة حيث تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

1-ما أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف؟

2-ما أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس؟

2-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص؟

3-هل هناك فروق ذات دلالة إحصــائية في المشــكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراســة تعزى لعامل الجنس؟

4-هل هناك فروق ذات دلالة إحصــائية في المشــكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراســة تعزى لعامل التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1- الفرضيات الأساسية:

1-أكثر المشــكلات النفســية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضــياف (القلق، الكذب، الغيرة).

2-أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف (قلق الامتحان، التأخر الدراسي، الرسوب).

2-2- الفرضيات الفرعية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف.
- التعرف على أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف.
- التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.
- التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.
- التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.
- التعرف على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.

4- مصطلحات الدراسة:

4-1- المشكلة:

تعرف المشـــكلة: بأنها مجموعة الصـــعوبات التي يتعرض لها الشـــباب في الجامعة من الجوانب الاقتصادية والتعليمية والإدارية والنفسية. **(غيث، 1990، ص13).**

4-2- المشكلات النفسية:

عرّف **(الزهراني، 2005، ص9)** المشـكلات النفسـية بأنها تمثل "مجموعة المواقف والصـعوبات والظروف التي تواجه الطالب وترتبط بمفهومه الشـخصـي لكل من الحياة والدراسـة الجامعية وبالعلاقات وبخاصـة فيما بينه وبين الزملاء داخل الكلية وبينه وبين الآخرين خارج الكلية، وأفراد أسـرته وأعضـاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية في الكلية، مما قد يخلق لديه انفعالات سـالبة قد تؤدي إلى عدم تكيفه داخل الكلية. ومن هذه المشـكلات القلق، والاكتئاب، والوسـاوس، الخوف من التحدث أمام الآخرين، الشعور بالملل، والتعب بسرعة.....

تعرّف إجرائيًا بأنه: مجموعة الاسـتجابات التي يجيب عليها أفراد عينة الدراسـة على فقرات المشكلات النفسية.

4-3- المشكلات الدراسية:

عرّفها **زهران** بأنها" صـعوبات يعاني منها الطلاب، تعوق دراسـتهم، وتؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي."

و تُعرّف إجرائيًا: مجموعة الاسـتجابات التي يجيب عليها أفراد عينة الدراسـة على بعد فقرات المشكلات التعليمية

5- الدراسات السابقة:

5-1- الدراسـة الأولى: دراسـة رهام فرج إبراهيم(2015)، بعنوان(أهم المشـكلات التي تواجه الطالب الجامعي)، دراســـة ميدانية على عينة من الطلاب جامعة عمر المختار في مدينة البيضـاء وهدفت إلى رصـد أهم المشـكلات التي تواجه الطالب بجامعة البيضـاء، وبيان حدة

هذه المشـكلات، وقد اسـتخدم الباحث الاسـتبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسـة التي كانت عن فئة من طلبة كلية الأدب، وأشـارت النتائج التي توصـلت إليها الدراسـة(60%) من العينة قد اختارو القســـم الذي درســـوا فيه برغبتهم، وأن أغلب الطلبة قد اختارو الكلية التي درسوا فيها برغبتهم وقد بلغت نسبتهم (80%)، واتضـح أن أكثر من نصف أفراد العينة بلغت نسبتهم (80%) تعاني من صعوبة الحصول على الكتب والمراجع من المكتبات، وكذلك عدم انتظام في مواعيد المكتبة وعدم رضـــاهم عن المواد الدراســـية، وكذلك جمود المواد الدراســـية والمنهج يؤثر على تحصيلهم الدراسي.

5-2- الدراسـة الثانية: دراسـة محمد أحمد شـاهين (2009)، بعنوان(مشـكلات الدارسـين في جامعة القدس المفتوحة)، هدفت هذه الدراسـة إلى التعرف إلى مشـكلات الدارسـين في جامعة القدس المفتوحة، واختلاف هذه المشـكلات بحسـب متغيري الجنس والفئة العمرية، بغية تقويم حاجاتهم الإرشادية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمساندة للدارسـين، للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشـكلات في المجالات الدراسـية والاجتماعية والنفسية وتحقيقا لذلك طورت أداة للدراسة تضـمنت(46) فقرة موزعة على هذه المجالات الثلاثة، وطبقت الأداة على عينة طبقية عشـوائية حجمها (613) دارسـا ودارسـة، أخذت من خمس مناطق تعليمية بطريقة المعاينة العنقودية.

وأظهرت النتائج أن أبرز المشـــكلات التي يعاني منها الدارســـون في جامعة القدس المفتوحة تتمثل في الأجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات، و عدم توفير الأجواء والمناخ المناسـب للدراسـة، و عدم قيام المشـرف لأكاديمي بما يسـهل التعامل مع المقررات الدراسـية ومتطلبات زيادة الدافعية لدى الدارسين، وانعكاس ذلك على تحصـيلهم، إضـافة إلى النقص في خدمات الإرشاد النفسي المساندة التي تسهم في زيادة مستوى التكيف لدى هؤلاء الدارسين.

وأشـارت النتائج إلى أن ترتيب الحاجات الإرشـادية في المجالات الثلاثة التي اشـتملت عليها أداة الدراسـة حسـب أهميتها من وجهة نظر الدارسـين هي كالآتي :المجال الدراسـي، فالمجال النفسي، فالمجال الاجتماعي.

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصـائي أن هناك فروقا دالة إحصـائيا بين الجنسـين من حيث المشـكلات التي تواجههم، وبالتالي حاجاتهم الإرشـادية؛ إذ يعاني الذكور من هذه المشـكلات بدرجة أعلى من الإناث في المجال الاجتماعي، بينما لم تصـل هذه الفروق إلى مستوى الدلالة في المجالين الدراسي والنفسي. وكانت مشكلات الدارسين في المجالين الدراسي والنفسـي أكثر حدة لدى الدارسـين ضـمن الفئة العمرية(30)عاما فأكثر مقارنة بزملائهم من الدارسين الأصغر سنا، وبالتالي حاجاتهم الإرشادية أكثر إلحاحا في هذين المجالين.

5-3- الدراسـة الثالثة: دراسـة خالد بن أحمد عثمان المنصـوري (2009)، بعنوان (المشـكلات النفسـية والاجتماعية الأكثر شـيوعا وبعض السـمات الشـخصـية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف) وهدفت إلي تحديد المشـكلات النفسـية والاجتماعية الأكثر شـيوعا، وتحديد ترتيب المشـكلات النفسـية والاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسـة باختلاف التخصـص والمسـتوى الدراسـي، وكذلك معرفة العلاقة بين المشـكلات النفسـية والاجتماعية وبعض سـمات الشـخصـية لدى أفراد عينة الدراسـة.وقد اسـتخدم الباحث مقياس مشكلات الشباب النفسية والاجتماعية ومقياس قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوسـتا وماكري(1992) كأداة لجمع البيانات على عينة طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف ومن طلاب الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2008-2009 وقوامها(226) طالبا من كافة التخصـصـات، وأشـارت النتائج أن بعض المشـكلات النفسـية والاجتماعية تنتشـر بصـورة أكبر عن غيرها لدى أفراد عينة الدراسـة، وكان ترتيب هذه المشـكلات على النحو التالي: (الوحدة النفسية، التعصب والنزوع للعنف، الشعور بالنقص، السلبية)، ويختلف ترتيب المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أفراد الدراسة باختلاف التخصص، بينما لا يختلف هذا

الترتيب باختلاف المستوى الدراسي، وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين سمة العصابية والمشكلات النفسية والاجتماعية، وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين يقظة الضمير والمشكلات النفسية والاجتماعية .

5-4- الدراسة الرابعة: دراسة نعمان عمرو وبسام بنات وشادية مخلوف، بعنوان المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات . عالجت الدراسة الحالية موضوع المشاكل الدراسية كظاهرة متعددة الأبعاد، ولم تركز عليها من بعد واحد . وتحقيقًا لذلك طور فريق البحث إستبانة تضمنت (75) فقرة موزعة على سبعة أبعاد هي : المشاكل المتعلقة بالمهارات الدراسية، والتوافق الأكاديمي، والإرشاد الأكاديمي، والعلاقة مع المدرسين، و التعلم عن بعد، والمقررات الدراسية، والامتحانات . وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغت(1933) طالبًا وطالبة، تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، وبذلك يبلغ حجم العينة (5%) من مجتمع الدراسة. وبعد جمع بيانات الدراسة، تم معالجتها إحصائيا باستخدام الرزم الإحصائية spss، وأظهرت النتائج شيوع المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة بدرجة كبيرة، وكان أبرزها :المشاكل المتعلقة بالمقررات الدراسية، فالمشاكل المتعلقة بالامتحانات، فالمشاكل المتعلقة بالإرشادالأكاديمي في الجامعة، فالمشاكل المتعلقة بالعلاقة مع لمدرسين، فالمشاكل المتعلقة بعملية التوافق الأكاديمي في الجامعة، فالمشاكل المتعلقة بنظام التعلم عن بعد في الجامعة، وأخيرًا المشاكل المتعلقة بالمهارات الدراسية لدى الطلبة . وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنوات الدراسية الثانية والثالثة، حيث يعاني الطلبة في السنوات الثانية والثالثة من مشاكل دراسية أكثر. كما وجدت فروق دالة إحصائيًا في درجة المشاكل الدراسية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير البرنامج الأكاديمي، ولصالح الطلبة في برنامج الإدارة والريادة، حيث يعاني الطلبة في برنامج الإدارة والريادة من مشاكل دراسية أكثر. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق بين الطلبة العاملين وغير العاملين، حيث يعاني الطلبة غير

العاملين من مشاكل دراسية أكثر. كما وجدت علاقة سالبة بين متغيري العمر والمعدل التراكمي ودرجة المشاكل الدراسية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيًا في درجة المشاكل الدراسية تعزى لمتغير الجنس.

5-5- الدراسة الخامسة: دراسة حسن بن علي بن محمد الزهراني، (2005)، بعنوان (المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات) هدفت الدراسة التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في عينة من كليات المعلمين (الرياض، الدمام، أبها، جدة، حائل) ومعرفة مدى تباين تلك المشكلات وفقا لبعض المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في التخصص والمستوى الدراسي والعمر والإقامة، وقد قام الباحث ببناء مقياس خاص بدراسته يتكون من مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى طلاب التعليم العالي كأداة لجمع البيانات على عينة من طلاب كليات المعلمين (الرياض.الدمام0جدة.أبها.حائل) قدرت ب(314) طالبا من مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين الكليات الخمس في وجود المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية، وهذا يعطي مؤشرا على عمومية هذه المشكلات بين طلاب الكليات الخمس.

5-6- الدراسة السادسة: دراسة جزاء بن عبيد بن جزاء العصيمي، (2008)، بعنوان (بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب في مراحل التعليم العام بمدينة الطائف) هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية الموجودة في مراحل التعليم العام(الابتدائي، المتوسط، الثانوي)، اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المقارن، حيث تكونت عينة الدراسة من (600)طالب بواقع(200) طالب في كل مرحلة من المراحل التالية(الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) والذين هم في السنة النهائية من كل مرحلة دراسية، تم استخدام مقياس المشكلات النفسية من إعداد الباحث كأداة للدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

1-توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الابتدائي.

2-توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الثانوي.

3- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية في المرحلة الابتدائية و المرحلة الثانوية، وكانت الفروق في اتجاه طلاب التعليم الثانوي.

4- توجد فروق بين متوسطات درجات مشكلات الطلاب النفسية باختلاف الفئة العمرية، وكانت الفروق في اتجاه الفئة العمرية(من 17سنة فأكثر).

خلاصة الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المذكورة سابقا أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة في جامعاتهم، وهدفت كل هذه الدراسات التي إلى تحديد هذه المشكلات، وبيان حدتها في عينات الدراسة التي اختارها الباحثون، إضافة إلى بيان الفروقات الإحصائية في درجة هذه المشكلات بين أفراد العينات والتي تعزى إلى مختلف الميزات مثل الجنس، التخصص، المستوى الدراسي...إلخ، ويمكن إبراز نقاط التشابه بين دراستنا والدراسات السابقة في النقاط التالية:

1-الهدف من هذه الدراسات تحديد المشكلات النفسية والدراسية التي تؤثر على الطالب.

2-البحث عن الفروقات في حدة المشكلات النفسية والدراسية بين مختلف فئات العينة والتي تعزى إلى عدة سمات سواء تتعلق بالطالب(الجنس، العمر، الحالة العائلية) أو تلك التي تتعلق بالمحيط الجامعي مثل(العلاقة مع المدرسين، المستويات الدراسية، الزملاء...)

3-التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها جل الطلبة، وتشكل مشكلات نفسية عامة، تحتاج إلى دراسة علمية، للتمكن من إيجاد الحلول المناسبة لها.

4-رصد أهم المشكلات الدراسة التي تؤدي إلى خفض التحصيل الدراسي بالجامعات والتعرف على مسبباتها إن كانت تتعلق بضعف الطالب في حد ذاته أو كانت نتيجة لمؤثرات خارجية كسوء العلاقة مع الأستاذ أو ضعف المناهج العلمية المتبعة.

5-تحديد أهم المشكلات النفسية والدراسية يساهم في الحد منها بإتباع الطرق المناسبة.

إن وجود أوجه التشابه مع الدراسات السابقة لا يعني غياب بعض الاختلافات بينها وبين الدراسة الحالية، والتي نذكرها على النحو التالي:

1-تتناول هذه الدراسة المشكلات النفسية والدراسية لدى الطالب بالجامعة، والتي سببها تلك المؤثرات الداخلية في نفسية الطالب، في حين أن الدراسات السابقة تحدثت عن هذه المشكلات ورصدت و بينت أن أسبابها تعود إلى المؤثرات الخارجية لا علاقة للطالب بها، وذلك على النحو التالي:

أ-دراسة رهام فرج إبراهيم ترى أن أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي تعود إلى صعوبة الحصول على الكتب والمراجع من المكتبات، وكذلك عدم انتظام في مواعيد المكتبة، وعدم رضاهم عن المواد الدراسية.

ب-دراسة محمد أحمد شاهين بينت أن أبرز المشكلات التي يعاني منها الطلبة تكمن في الأجواء المقلقة وغير المريحة للامتحانات وعدم توفير الأجواء والمناخ المناسب للدراسة.

ج-دراسة نعمان عمرو وبسام بنات وشادية مخلوف ربطت المشكلات الدراسية بأبعاد تتعلق بالنظام الأكاديمي مثل: الإرشاد الأكاديمي، العلاقة مع المدرس، المقررات الدراسية.

2-تختلف دراستي عن دراسة المنصوري في أنها تهدف إلى البحث عن تلك المشكلات النفسية والدراسية دون اللجوء إلى ترتيبها باعتبارها مشكلات كامنة في نفسية الطالب وهذه الأخيرة تختلف من طالب إلى آخر، في حين أن دراسة المنصوري تحدد ترتيب

المشـــكلات النفســـية والاجتماعية لدى أفراد العينة باختلاف التخصـــص والمســـتوى الدراسي إضافة إلى دراسة العلاقة بينهما.

3- تهدف دراسة الزهراني إلى تحديد تباين المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية وفقا للمتغيرات الديمغرافية المتمثلة في العمر والإقامة، وهو ما يختلف مع دراســـتي التي تركز على متغير الجنس والتخصص فقط دون المتغيرات الديمغرافية الأخرى.

4- تناولت دراستي المشكلات النفيسة والدراسية لدى الطلبة في مرحلة دراسية واحدة وهي الجامعة، غير أن العصيمي تناول المشكلات النفسية في مراحل التعليم العام(ابتدائي، متوســـط، ثانوي) حيث تختلف الدراســـتين في أبعاد ومميزات الفئة المختارة من حيث مراحل التدريس، اختلاف المناهج، اختلاف السن.

وفي الأخير فإن ما قدمته الدراســـات الســـابقة يعتبر بداية البحث عن أبعاد مختلفة للمشـكلات النفسـية والدراسـية، حيث تهدف دراسـتي إلى الكشـف عن أهم المشـكلات النفسـية والدراسـية التي يعاني منها الطالب الجامعي، ولها علاقة مباشـرة بخصـائصـه النفسية وتركيبة شخصيته، حيث أن حل هذه المشكلات لا علاقة له بالوسط المحيط مثل: المنهاج، المقررات الدراسية، النظام الجامعي، بقدر ما توجد الحلول لدى الطالب في حد ذاته.

الفصل الثاني

المشكلات النفسية والأكاديمية

تمهيد:

تعرض الباحثة في هذا الفصل متغيرات البحث الرئيسية المتمثلة في تعريف المشكلة وكيف تنشأ المشكلات ثم ذكر المشكلات النفسية والأكاديمية من خلال إعطاء تعريف لها وذكر أسبابها وطرق علاجها، وفيما يلي تفصيل عن ذلك:

أولا- المشكلات:

1- تعريف المشكلة:

تعرفها **(منيرة حلمي، 1967، ص39)** بأنها شيء يشعر به الفرد ولكنه لا يجد حلا مباشرا له".

في حين يعرف **(عبد الرحمن، 1989، ص150)** "المشكلة بأنها صعوبة أو عقبة محسوسة للفرد تحول بينه وبين تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والمدرسي".

ويعرفها هلال (2003م) على:" أنها نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة".**(الحريري، رجب، 2007، ص13)**.

ويمكن تعريف المشكلة بأنها: مجموعة الصعوبات التي يتعرض لها الطالب في الجامعة سواء نفسية أو تعليمية أو اجتماعية والتي تعيقه من تحقيق أهدافه.

2- كيف تنشأ المشكلات:

"لا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات وإنما بمدى قدرته على مجابهة المشكلات وحلها حلا سليما، ويمكن التعرف على أن الفرد يعاني من مشكلات إذا ظهرت عليه بوادر التوتر الزائد عن الحد، أو فقدان الحماس والاهتمام بعمله أو دراسته، أو محاولة جذب انتباه الآخرين، والحزن والتعاسة بدون سبب واضح للتوتر، والتناقض بين السلوك والمعايير الاجتماعية، والانشغال الزائد بهواية أو ميول معينة، والاعتماد على الغير وعدم الثقة بالنفس، والعجز التعليمي الذي لا يرجع لعوامل كالسن أو الضعف العقلي.

كما أن هناك من العقبات ما يحول بين الطالب وتحقيق حاجاته والتي منها:

أ-عقبات ذاتية: تكمن في النقصان في الإمكانيات والاستعدادات الوراثية، والمرض الجسمي، والنقص الجسماني، والضعف العقلي، وعدم تمشي مستوى الطموح الشخصي مع استعداداته وإمكانيته، والشعور بالنقص، والتضارب بين الدوافع والرغبات، وما إلى ذلك.

ب- عقبات بيئية: ترجع إلى التربية الخاطئة للشخص، وإلى النقص في البيئة التي يتفاعل معها والتي من مظاهرها البيت، والمدرسة، والمجتمع العام، وظروف العلم الخارجي". **(المنصوري، 2009، ص24.25)**.

"و إذا لم يتحقق إشباع الحاجات بشكل سليم فإنه قد يؤدي إلى الوقوع في المشكلات للشباب، لذلك يجب إشباع حاجات الشباب مع مساعدتهم على أن يكون لهم دور ايجابي في الكشف عن هذه الحاجات والتعبير عنها ومواجهتها".**(شبير، 1989، ص57)**.

و أكد هذا المعنى **(التومي، 1973، ص164)** بقوله: "فاضطرابات الشباب و مشكلاتهم الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية تعتبر في مجموعها نتيجة لفشلهم في تحقيق حاجاتهم الأساسية: الجسمية و النفسية و الاجتماعية".

في حين أن زهران (2005) "يلزم تحديد الأسباب التي تساهم في نشوء المشكلات على النحو التالي:

1- الأسباب الداخلية: في الفرد(الجسمية والنفسية).
2- الأسباب الخارجية :في البيئة (المادية والاجتماعية).
3- الأسباب الأصلية أو المهنية :التي مهدت لظهور المشكلة.
4- الأسباب المساعدة أو المدرسية :التي سبقت ظهور المشكلة مباشرة والتي عجلت بظهورها بعد أن مهدت لها الأسباب الأصلية أو المهنية.
5- الأسباب الحيوية: سواء كانت جسمية أو عضوية المنشأ.
6- الأسباب النفسية: وهي ذات أصل ومنشأ نفسي.

7- الأسباب البيئية: والتي تنشأ في البيئة أو المجال الاجتماعي".

هذا تفسير لنشوء المشكلات التي قد يعاني منها الطالب حيث يلاحظ أن سبب نشوئها هو نقص في إشـــباع حاجات الفرد بدرجة أولى مما يدل على وجود علاقة متبادلة بين مشكلات الطالب.

ثانيا- المشكلات النفسية:

تسـهم المشـكلات النفسـية في تدمير التوافق النفسـي و الدراسـي لدى طلاب الجامعة بدرجات متباينة اعتمادا على منشـأ هذه المشـكلات التي تعصـف بكيان الطالب، حيث هناك عدة أسـباب لحدوث المشـكلات النفسـية وتختلف باختلاف أنواعها، وفيما يلي عرض لمفهوم المشكلات النفسية أسبابها وأنواعها وطرق العلاج.

1- تعريف المشكلات النفسية:

عرف **(كمال، 1967، ص39)** "المشـكلات النفسـية بأنها تلك المشـكلات التي تتعلق بالنفس وانفعالاتها وقد تنعكس آثارها على الفرد وتسبب له اضطرابات انفعالية تختلف شدتها باختلاف حدة المشـكلات وطبيعتها ومن هذه المشـكلات عدم القدرة على تحمل المسـئولية، والإهمال، وعدم الاستقرار، وضعف العزيمة والإرادة".

"في حين أشـار كانفر و جولدسـتين أن المشـكلات النفسـية هي صـعوبات في علاقة الشـــخص بغيره أو ادراكاته عن الكون الذي يعيش فيه أو في اتجاهه نحو ذاته، ويمكن أن تتصـف المشـكلات النفسـية بوجود مشـاعر القلق والتوتر لدى الفرد وعدم رضـاه عن سـلوكه الخاص، والانتباه الزائد لمجال المشـكلة وعدم الكفاءة في الوصـــول إلى الأهداف المرغوبة، وعـدم القـدرة على الأداء الفعـال في المجـالات النفســـيـة، والعقليـة، والوجـدانيـة، والسلوكية."**(الشناوي، 1992، ص3).**

ورأى **(محمود، 1998، ص215)** بأنها "صعوبات أو المفاهيم الخاطئة في اتجاهات وعلاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين، مصحوبة ببعض مشاعر القلق، والتوتر، وعدم الارتياح. وقد يأتي بسلوكيات تضر بمصلحته أو بمصالح المحيطين به".

كما عرفتها **(فادية الجولاني، 1998، ص26)** "أنها صعوبة يعاني منها الفرد وتشتمل على أعراض عضوية و أعراض نفسية تتمثل في اضطرابات التفكير واضطرابات الانفعال وغيرها".

ومما سبق يمكن تعريف المشكلات النفسية: بأنها تلك الانفعالات والمعيقات التي يواجهها الفرد نتيجة لعدم إشباع حاجاته وتحقيق رغباته مما يؤدي إلى إحساسه ببعض الاضطرابات النفسية والعضوية والمشاعر السلبية مثل القلق والتوتر والخوف والتفكير السلبي وغيرها.

2- أسباب المشكلات النفسية:

ثمة أسباب عديدة ومتفاعلة لكل مشكلة نفسية ويوضح **(الزهراني، 2005، ص13، 14، 15)** أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تسهم في حدوث المشكلات النفسية منها:

2-1-العوامل العمرية أو البيولوجية:

و تظهر بوضوح في حالات التخلف العقلي وضعف الخلايا العصبية والطفل الناقص في الوزن وتعرض الأم أثناء الحمل إلى نقص التغذية ونقص الرعاية والضغوط النفسية.

2-2- العوامل النفسية:

1- الجو الانفعالي العائلي: فما يحدث من انفعالات داخل محيط العائلة يؤثر في شخصية الطفل فالجو المشبع بالحب والحنان والتعاون والإخاء يخرج فردا متزنا انفعاليا متعاونا قادرا على البذل والعطاء، بينما الجو المشحون لمشاكل أسرية أو اقتصادية قد تخرج فردا غير متزن انفعاليا، ومتحفظ، وغير مبال بالآخرين.

2- **العوامل الوالدية:** والتي منها شخصية كلا من الأب والأم.

أ- شخصية الأم:

- **الأم القلقة الموسوسة:** فالفرد في الواقع تحت تأثيرها يصبح شخصية مستهترة تقدم على كل شيء مهما كان خطيرا، ليعوض ما حرم منه من الصغر، وهي أكثر دافع لتعريض طفلها للأخطار في صباه وفي شبابه، ويصبح أكثر انطواء.

- **الأم المتملكة:** وتتسم بحب التملك الزائد والغيرة والسيطرة، فهي تريد من طفلها الحب كله والخضوع والاستسلام لها فقط وهي بتصرفاتها هذه تعرقل نمو طفلها وتعيقه وتقضي على شخصية طفلها في المستقبل.

- **الأم الكاملة الدقيقة:** وهي تحرص دائما على أن تفعل الشيء السليم وتبالغ فيه، ويصبح طفلها ذا شخصية ضعيفة وحساس إلى درجة مؤلمة وعصبي ويصاب بالقلق.

- **الأم المترددة:** عاجزة عن التحكم في عواطفها وتصرفاتها، وعاجزة عن وضع نظام عام تسير على مقتضاه وتتسم شخصيتها بالعصبية ويصبح طفلها عصبيا ويصاب بالفزع، وغير آمن وغير مستقر، وعندما يكبر يصبح عنيدا.

- **الأم المسيطرة:** حرمت في طفولتها من حنان الأم، أو عاشت مع زوجة الأب في حالة طلاقه من أمها وتعاني من الشعور بالنقص والحرمان من عطف الأم وحنانها، فهي تحاول مساعدة أطفالها ولكن بطريقة شاذة مبالغ فيها، ويصبح طفلها مهزوز الشخصية ومضطربا في تصرفاته، وغير حكيم في أعماله، وكثير التردد في اختيار الأشياء، ويؤثر ذلك على قدرته في التحصيل والاستيعاب وعلى الذاكرة.

- **الأم غير المكترثة:** لا تهتم بطفلها إطلاقا، لا تحاول أن تسد حاجات و مطالب طفلها، يصبح طفلها عديم المبالاة، يكره الروابط الاجتماعية.

ب- شخصية الأب:

- **الأب المتحكم المسيطر:** يقضي على شخصية طفله، وينشئ طفله خاضعا مستسلما ذليلا، فاقد الثقة في نفسه، ويصبح عنيدا إذا كبر.

- **الأب الضعيف:** يستسلم دائما لمن حوله، لا يحاول أن يبدي رأيا أو نصيحة أو مشورة لم يتعود على تحمل المسـؤولية مما يفقد الطفل في هذه الحالة القدوة فيتعمد الطفل إلى تقليد أي شخص آخر بدلا من والده وينشأ ناقص الشخصية.

- **الأب الغائب:** يحرم الطفل من قدوة يقلدها وينشأ الطفل فاقد الشخصية.

- **الأب الطفل:** على علاقة وثيقة بوالدته ومرتبط بها، ودائم الاعتماد على الغير، وخجول ويخشى المسؤولية، يصبح طفله خاضعا ذليلا فاقد الثقة في نفسه.

2-3- العوامل الاجتماعية: ومنها:

- الفقر وسوء التغذية.
- سوء الأحوال السكنية.
- إصابة الوالدين بمرض مزمن.
- إصابة أحد أفراد الأسرة باضطراب نفسي.
- الخلافات الأسرية والطلاق.
- الاعتداء الجنسي.
- عمل الأم وتغيبها عن المنزل.
- غياب الأب عن المنزل وسفره.

2-4- العوامل المدرسية:

- الأساليب المدرسية غير التربوية والاستبدادية التي تستخدم وسائل القمع والاستبداد.
- دور بعض المدرسين غير التربويين، الذين لا يراعون الفروق الفردية في الذكاء والقدرات بين الطلاب.
- طرق التدريس ونظم الامتحانات والمناهج الدراسية التي يجب أن تكون متطورة ومتمشية مع الأساليب التربوية والعلمية الحديثة

- سوء توزيع الطلاب داخل الفصول وذلك بجعل الفصل الواحد يحتوي على مجموعة متباينة في المستوى التعليمي.
- ازدحام الفصول بالطلاب أكثر من العدد المسموح به للفصل الواحد.
- الغيرة من التفرقة في المعاملة بين الطلاب.
- النقص في شخصية المدرس وعجزه منح مهنته حقها من العناية والرعاية.

3- أنواع المشكلات النفسية:

هناك بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى الطلاب، وسوف نناقش بعض هذه المشكلات من أجل الوقوف على أسبابها ووضع علاج لها ومن أبرز هذه المشكلات ما يلي:

3-1- القلق: Anxiety

يعد القلق من المشكلات الانفعالية الهامة، حيث يمثل القلق جزء من حياتنا ومن حياة طلابنا في المدارس.

1- **تعريف القلق:**

عرفه **(زهران، 1977، ص397)** بأنه: "حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصحب تلك الحالة خوف غامض وأعراض نفسية وجسمية".

ويعرف القلق بأنه:"حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر وترقب الشر وعدم الارتياح حيال ألم أو مشكلة متوقعة أو وشيكة الوقوع".**(العصيمي، 2008، ص48).**

كذلك يشير القلق إلى "حالة من توقع الشر أو الخطر أو الإهمال الزائد وعدم الراحة أو عدم الاستقرار أو عدم سهولة الحياة الداخلية للفرد، وهو يمثل خوف من مجهول أو من موضوع غامض أو مبهم يجهله الفرد".**(فرحة، 2000، ص102).**

ومما سبق يمكن تعريف القلق بأنه: هي حالة نفسية و فسيولوجية تتركب من عناصر إدراكية وجسدية وسلوكية لخلق شعور غير سار يرتبط عادة بعدم الارتياح والخوف أو التردد من شيء ما.

2-أسباب القلق:

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى شعور الطلاب بالقلق المرتفع حيث توضح **(نيفين زهران، 2002، ص68)** أن هناك أسباب متنوعة لحدوث القلق منها:

- الأساليب الوالدية الخاطئة والسلبية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها ويقررها الأبناء من الأطفال والمراهقين مثل القسوة والتسلط والحماية الزائدة.
- الشعور بالحرمان من العطف وعدم الشعور بالأمن في مرحلة الطفولة المبكرة.
- التاريخ الأسري في الشعور بالقلق وذلك لدى كل من الأطفال والمراهقين.
- فقد الدعم الاجتماعي من المحيطين به.
- المواقف الحياتية والضغوط الاجتماعية المليئة بالمشكلات التي لم تحل خاصة في مرحلة المراهقة.
- خوف الأطفال والمراهقين خاصة من التقييم السلبي من الآخرين.

3-علاج مشكلة القلق:

حدد **(العصيمي، 2008، ص48-49)** عدة خطوات لعلاج مشكلة القلق نوجزها في ما يلي:

- إعطاء الطمأنينة للطفل وبالتالي تقبل أفكار الطفل والصب والمناقشة والاعتماد على الإقناع، مما يعطيه فرصة للحديث والتعبير عن أفكاره.
- تدريب الطفل على الاسترخاء، كأسلوب وطريقة سريعة لتقليل منسوبه.
- مساعدة الطفل على المشاركة في الألعاب الرياضية والأنشطة المدرسية.
- الدعم الاجتماعي من المحيطين به خاصة في مجال الأسرة.

- الدور الذي يقدمه المعلم في مســـاعدة الطلاب على الاندماج والمشـــاركة والتفاعل، بحيث يقل منســوب القلق لدى الطلاب خاصـــة قلقهم من الدرجات و المعدل والقبول الجامعي و المستقبل الوظيفي.

3-2- الكذب Lies:

يعتبر الكذب صـفة أو سـلوك مكتسـب نتعلمه وليس صـفة فطرية أو سـلوك موروث، والكذب عادة عرض ظاهري لدوافع وقوى نفسـية تحدث للفرد سـواء أكان طفلا أو بالغا وقد يظهر بجانب أعراض أخرى كالسرقة أو الخوف.

1-**تعريف الكذب:**

يعرف الكذب: "بأنه مثل شـيء غير حقيقي وقد يعود إلي الغش لكسـب شـيء ما أو لكي يتخلص الطفل من أشياء غير سارة".(العزة، 2006، ص294)

وتعرفه **(أسـماء الحسـين، 2005، ص156)** بأنه: "عدم مطابقة الواقع الحقيقي في القول أو السلوك، وهو سلوك مكتسب من البيئة التي يعيش فيها الطفل".

ويمكن تعريف الكذب: بأنه لجوء الفرد إلى تغيير الحقائق وتزيف الواقع على الآخرين لسـبب ما في نفسـه كمحاولة تجنب العقاب أو السـعي لكسـب فوائد عن طريق الغش، وقد يكون هذا السـلوك موروثا أو مكتسـبا وعادة ما تكون عواقبه وخيمة وتجعل من الفرد منبوذا في المجتمع.

2- أسباب الكذب:

ذكر **(العصيمي، 2008، ص45-46)** بعض العوامل المسببة للكذب منها:

- **العوامل الأسـرية:** عندما يسـتخدم أفراد الأسـرة أسـاليب كثيرة للكذب وذلك للتخلص من بعض المواقف فإن هذا يدرب الطفل على الكذب.

- **الهروب من العقوبة:** عندما تكون العقوبة المترتبة على الفعل الحقيقي مهددة لكيان الطفل، ومهددة بفقد السند الباطني، ومن ثم الأمن، يكون الملاذ هو الكذب، مثلما نرى أمام الممارسات التسلطية في بعض المدارس أو أساليب المعاملة الوالدية السلبية.
- **عامل الشعور بالنقص:** بهدف التعويض وسط الأقران وخاصة الغرباء.
- **عامل التعزيز:** وينقسم إلى تعزيز مقصود من قبل الكبار مثلما يرتضي أحد الوالدين أو كليهما في تبريرات الطفل لبعض المواقف والأخطاء وهم يعلمون أنها كذب أو يدفعونه لقول الكذب أمام المدرس أو المدرسة حتى لا يقع عليه العقاب.

وهناك تعزيزات غير مقصودة مثل تصديق الأب أو المدرس قول الطفل مع عدم تحري الحقيقة حتى يمكن قبول العذر.

3- علاج مشكلة الكذب:

تعالج مشكلة الكذب حسب ما ذكره **(العصيمي، 2008، ص46-47)** من خلال دور عدة أطراف كالمدرسة والأسرة:

1- دور المدرسة في الوقاية من مشكلة الكذب:

- الابتعاد عن العقوبات المدرسية القاسية التي يصاحبها لجوء الطالب للكذب لحماية نفسه منها.
- ضغط الامتحان وماله من أهمية في تقرير مستقبل التلميذ يدفعه أحيانا لإتباع أساليب غير مقبولة.

2- دور الآباء في معالجة الكذب:

- يجب على الآباء أن يقوموا بالدور الكبير في معالجة أطفالهم، فعندما يكذب الطفل أو المراهق، ينبغي على والديه أن يكون لديهم الوقت الكافي لمناقشة هذا الموضوع مع أبنائهم وإجراء حديث صريح معهم لمناقشة الفرق بين الكذب وقول الصدق، وأهمية الأمانة في المعاملات في البيت والمجتمع.

- البعد عن تأنيب الطفل والسخرية منه أو تحقيره، أو استخدام أساليب القسوة والعقاب كرادع للكذب.
- سرد الحكايات و القصص الشقة التي تبين عواقب الكذب.
- القدوة الحسنة.
- المعالجة النفسية للمصابين بالكذب المرضي.

3-3- **الغيرة** jealius:

ظهرت الغيرة منذ قدم التاريخ البشري وفي قصة هابيل وقابيل المثال الواضح الذي ارتبط بالكره والحقد والغضب والتدمير والقتل، وتعد هذه المشكلة كنموذج عن المشكلات الأسرية الوالدية، فالبذور الأولى للغيرة ترميها الأسرة وترويها وترعاها، وتلعب المدرسة دورا ليس بالقليل في إطفاء الغيرة أو زيادة نشاطها وللمعلم الدور المهم في ذلك.

1- **تعريف الغيرة:**

تعرف الغيرة بأنها:"شعور مؤلم ينتج عن اعتراض أو محاولة لإحباط ما يبذله الطفل من الجهد للظفر بشيء يرغب فيه ويسعى للحصول عليه".**(الجسماني، 1994، ص103)** وعرفها **(الشربيني، 2000، ص28)** بأنها:" حالة انفعالية يشعر بها الفرد في صورة غيظ من نفسه أو من المحيطين به أو أحدهم".

ويمكن تعريف الغيرة: بأنها تلك المشاعر السيئة التي تصيب الفرد نتيجة لعدم حصوله على شيء يرغب في امتلاكه، رغم كل محاولاته لكسبه، ويزداد هذا الشعور حدة عند امتلاك غيره ذلك الشيء.

2-**أسباب الغيرة:**

ذكرت **(أسماء الحسيني، 2005، ص140)** أسباب الغيرة في النقاط التالية:

- القصور الجسمي و العادات وعدم التوافق معها.
- الخبرات الأليمة في مرحلة الطفولة المبكرة، والإحباط والقلق.

- البيئة المنزلية المضـــطربة والتي تعبر عنها التفرقة في المعاملة بين الإخوة الســـلطة الوالدية الزائدة والمنافسة غير العادلة بين الأطفال.
- التركيز على المولود الجديد من قبل الوالدين.
- المقارنة الســـيئة بين الإخوة، كأن يولع أحد الأبوين بأحد أطفاله مما يجعله مضـــرب المثل دائما.
- البيئة المدرســـة المضـــطربة التي تســـودها الأســـاليب الخاطئة في التربية، مثل تهكم المدرسين والعقاب لأتفه الأسباب.

3- توصيات لعلاج الغيرة:

طرح **(العصيمي، 2008، ص43-33)** عدة توصيات لعلاج الغيرة منها:

- تجنب عقد المقارنات بين الطفل وغيرة من الطفل مما ينتج عنه هبوط مواهب الطفل وقدراته.
- إشعار الطفل بالثقة بالنفس والسعادة.
- يجب معاملة جميع الأطفال بالتساوي.
- تنوع أنشطة الطفل حتى يشعر بالنجاح والسعادة.
- يكمن العلاج في الأســـاليب التربوية التي تنتهجها الأســـرة في التعامل مع أبنائها ويستكمل في المدرسة وفريق العمل بطرق التعامل السليمة مع الطلاب والابتعاد عن كل ما يثير الغيرة في جو يسوده التنافس الشريف.

ثالثا- المشكلات الأكاديمية:

تعتبر المشكلات الأكاديمية من بين المشكلات التي اهتم الباحثون بدراستها لما تسببه من نتائج سلبية على الفرد وفيما يلي نتعرف هذه المشكلات وأسبابها وأنواعها وطرق علاجها.

1- تعريف المشكلات الأكاديمية:

عرفها **(شبير، 1989، ص90)** بأنها: "عدم قدرة الطالب على التحصيل الدراسي إما لصعوبة المواد أو لطريقة التدريس السيئة أو لعدم استيعابه للمواد وفهمها الفهم السليم مما يفقده الثقة بنفسه وبقدراته، وبالتالي يتأثر توافقه مع زملائه ومع جو المدرسة ومع توافقه النفسي عموما".

وذكر **(الكايد، 1995، ص7)** أن المشكلات الدراسية: "هي الصعوبات التي تواجه الطلبة المتصلة بالوظائف التعليمية للجامعة وتشمل مجال المقررات، وطرق التدريس، والمحاضرات، أو مجال الامتحانات، ومجال عضو هيئة التدريس، ومجال المكتبة، ومجال الإرشاد الأكاديمي والتسجيل".

ورأى **(محمود، 1998، ص116-117)** أن المشكلات الدراسية:" تتمثل في نقص الإرشاد التربوي، العادات الخاطئة في التعلم والدراسة، وتخطيط وتنظيم الوقت، السرحان، أحلام اليقظة، العزوف عن تخصص ما، تدني مستوى التحصيل، الاتجاهات نحو الدراسة، وعدم تقبل التعليم، الغش في الامتحانات وعدم القدرة على تبادل العلاقات الاجتماعية، الرسوب".

يمكن تعريف المشكلات الأكاديمية: بأنها الصعوبات التي تواجه الطلبة في المواد الدراسية في مرحلة الجامعة التي تتعلق بالمحاضرات والامتحانات وطرق التدريس، بحيث تؤدي إلى خفض مستوى تحصيلهم الدراسي وعدم توافقهم النفسي.

2-أسباب المشكلات الأكاديمية: .

يوضح (الزهراني، 2005، ص20) الأسباب العامة لمشكلات الطلبة المدرسية كالآتي:

- أسباب نفسية: حيث أن الحالة النفسية تعد خلفية يقيم عليها الطالب جميع أنشطته وفي ضوئها يتحدد موقفه الوجداني والعملي بالمدرسة.
- أسباب أخلاقية.
- أسباب تتعلق بالإدارة والمناهج الدراسية.
- أسباب تتعلق بأسرة الطالب: كالمشكلات الاقتصادية.
- أسباب تتعلق بالبيئة المحلية.

3- أنواع المشكلات الأكاديمية:

هناك بعض المشكلات الأكاديمية الشائعة لدى الطلاب، وسوف نناقش بعض هذه المشكلات من أجل معرفة أسبابها وكيفية علاجها والتغلب عليها ومن هذه المشكلات ما يلي:

3-1-التأخر الدراسي: UNDER ACHIEVEMENT

1- **تعريف التأخر الدراسي:**

عرفت **(حمام فادية، 2002، ص235)** التأخر الدراسي بأنه: "حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي".

يمكن تعريف التأخر الدراسي بأنه: عدم قدرة التلميذ على التحصيل العلمي الآني نتيجة لوجود بعض المعيقات النفسية والعقلية والاجتماعية، بحيث يؤدي إلى وجود فروق واضحة في التحصيل مقارنة بأقرانه في نفس المستوى الدراسي.

2- أسباب التأخر الدراسي: يرجع التأخر الدراسي إلى العوامل التالية:

أ- **العوامل الجسمية:** ذكر **(عقل، 1998، ص237)** عدة عوامل جسمية منها:

- ضـــعف البنية العامة حيث تحول دون قدرة الطالب على الانتباه والتركيز والمتابعة، ويصبح أكثر قابلية للتعب والإصابة بالأمراض المختلفة.
- الإعاقات الحسـية التي تتمثل في ضـعف السـمع والبصـر أو صـعوبة الكلام فكلها عوامل تحول دون إدراك ومتابعة الدرس باستمرار.

ب- **العوامل العقلية:** تكون أسـباب التأخر الدراسـي متعلقة بنقص المقدرة على التركيز أو بتدني درجة الذكاء. **(الشحيمي، 1994، ص16).**

ج- **العوامل النفسية والانفعالية:**

ضـــعف الثقة بالنفس والانطواء والاختلال في الاتزان الانفعالي والتمرد على الأوامر والنواهي والاسـتغراق في أحلام اليقظة وسـوء التوافق العام والإحباط، قد تكون نتيجة كراهيته لمادة معينة والذكريات المؤلمة مع المعلم الذي يقوم بتدريسه. **(بطرس، 2007، ص451)**

د- **العوامل الاجتماعية:** ذكر **(بطرس، 2007، ص452)** عدة عوامل اجتماعية منها:

- هروب الطالب من المدرسـة لوجود مغريات خارج المدرسـة كالأصـدقاء والمنتزهات والألعاب المختلفة والتي قد لا تتوفر بالمدرسة.
- سوء علاقة الطالب بوالديه عندما ينتقل من مدرسة إلى أخرى بسبب تنقل والده.

هـ- **العوامل تربوية:** وترجع العوامل التربوية إلى مجموعة من الأسـباب حسـب ما ذكرها **(العصيمي، 2008، ص40)** وهي:

- عدم تفاعل الطالب داخل الصف، والغياب المتكرر، وعدم اطلاع الطالب مسبقا على الدرس وعدم اسـترجاعه بعد شـرحه أو مناقشـته في المدرسـة وعدم أداء الواجبات أو أداءها بطرق غير صحيحة.

- عدم متابعة الطالب بشكل مستمر من قبل المعلم أو المرشد الطلابي أو إدارة المدرسة لعوامل عدة أيضا خارجة عن الإدارة مثل كثرة عدد الطلاب وعدم تجاوب الأسرة أو تعاونها مع المعلم أو المرشد أو إدارة المدرسة بشكل عام، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم أو المرشد وكثرة الطلاب المتدنية مستوياتهم، وتباين الأسباب بينهم خاصة في المدارس الكبيرة وعدم قيام المعلم أو المرشد بدوره التربوي بشكل كافي.
- لا بد أن يكون المنهج مناسبا لسن الطالب، فلا بد من مراعاة العمر الزمني للطالب وانتقاء واختبار المعلومة المناسبة للطالب في كل مرحلة دراسية وتتناسب مع أعمارهم.**(معوض، 1994، ص250)**

3-علاج مشكلة التأخر المدرسي:

للوالدين والمعلم والمدرسة دور أساسي في علاج مشكلة التأخر المدرسي نوجزها في ما يلي:

أ-دور الوالدين في علاج المشكلة:

- الاهتمام من قبل الوالدين بإشباع الحاجات الأساسية للطفل وعدم التفرقة في المعاملة وتحسين العلاقات بين التلميذ والوالدين والعلاقة بين الإخوة ليتحرر من القلق والاضطراب الذي يشعر به وكان سببا في تأخره الدراسي.
- على الوالدين تعليم أبنائهم طرقا متعددة لضبط الذات وذلك بعد أن ينتهي الطفل من أداء مقدار كاف من الواجبات المدرسية يمكنه أن يقدم لنفسه مكافأ مثل الذهاب في نزهة قصيرة وهذه الطريقة تحسن الإنجاز ومفهوم الذات عند الابن المتأخر.**(فادية حمام، 1423، ص 253)**.
- خروج الطفل من منزله صباحا والبهجة تغمر قلبه، وهو مشحون بالثقة والحب والتفاؤل والأمل، أم تودعه ترمقه بنظرات الحنان والتشجيع وأب يثني ويرشد في ظل أجواء أسرية يسودها الحب والوئام، كل ذلك من شأنه أن يخفف أو يعالج المشكلة. **(الشحيمي، 1994، ص38)**.

ب-**دور المدرســـة:** للمدرســـة دور فعال في علاج مشــكلة التأخر الدراســـي حيث عددها **(العصيمي، 2008، ص41-42)** ما يلي:

- الاهتمام بالفروق الفردية بين الطلاب ووضـعهم في فصـول متجانسـة من حيث السـن والذكاء والقدرة التحصيلية في حدود الإمكانات المتاحة.
- الاهتمام بالإرشـاد والتوجيه الطلابي لمسـاعدة الطلاب على الصـعوبات التي تعترضـهم في دراستهم، وفي الحياة المدرسية بوجه خاص.
- يجب أن تعمل المدرسـة على تهيئة الجو المدرسـي الصـالح الذي يجد فيه الطالب ما يشبع حاجاته ويحقق رغباته.
- الاهتمام بالنواحي الصحية وذلك بفحص الطلاب فحصاً شاملاً .
- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة للتعاون في حل المشكلات.

ج- **دور المعلم:** للمعلم دور فعال في علاج مشــكلة التأخر المدرســي ذكرها **(العصــيمي، 2008، ص42)** فيما يلي:

- يعد أهم فرد في المجتمع المدرسـي وبمقدار نجاحه يتحقق نجاح المدرسـة في الوصـول إلي أهدافها.
- وظيفة المعلم الأولى هي اسـتثارة حماس التلاميذ وتشـجيعهم على التعلم، ويلعب المعلم دورًا كبيرًا في تشويق التلاميذ وتشجيعهم على بذل الجهد والاجتهاد في المذاكرة .
- يعد المعلم مرشدًا لتلاميذه وكلما كان على وعي بحاجاتهم وأكثر فهماً بخصائصهم
- النفسية والعقلية والاجتماعية، كان أقدر تأثيرا في نمو شـخصيات التلاميذ وأكثر نجاحاً في تحقيق أهداف المدرسـة، كما أنه لم تعد مهام المعلم تقتصـر على نقل المعرفة إلى التلاميذ وإنما أسندت إلية عدة مجالات تتسع باتساع أهداف التربية ووظائف المدرسة.

إن علاج مشــكلة مثل التأخر الدراســي يحدث بتداخل مجموعة من الحلقات المكملة لبعضـها البعض، فالأسـرة بما تمتلك من الحب والمدرسـة بما تحمله من الرعاية والمعلم بكل ما

يملكه من المهارة في تفهم حاجات الطالب، نضع بعد ذلك اليد على الأسباب، ومن ثم صياغة الأسلوب الجيد للعلاج، ومع هذا كله تكتمل كل تلك الحلقات بالطالب نفسه في مساعدة نفسه للتغلب على مشكلته.

3-2-الرسوب: school wrists

اختلفت الآراء والاتجاهات في تفسير ظاهرة الرسوب المدرسي، حيث سنتطرق إلى مفهومه وأسبابه وطرق العلاج من أجل فهم هذه الظاهرة.

1- تعريف الرسوب:

عرفه "إبراهيم عباس فتو إن الرسوب هو إعادة الطالب لسنة دراسية أو أكثر في نفس الفوج، ويترتب على إعادته شغله لمقعد من المقاعد أكثر من مرة يكون تخرجه من المدرسة متأخر عن الموعد المحدد لذلك بعدد سنوات الرسوب" **(محمدي، 2015، ص41)**.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه:" إخفاق التلميذ في تحقيق النتائج للانتقال إلى المستوى الأعلى ويبقى في المستوى مرة أخرى".**(بلعباس، 2013، ص17)**.

ومما سبق يمكن تعريف الرسوب بأنه: إخفاق الطالب في الانتقال من سنة إلى سنة أخرى حيث يبقى في الصف الدراسي لأكثر من سنة وذلك راجع لعوامل اجتماعية ونفسية تؤثر على مستواه الدراسي.

2- أسباب الرسوب المدرسي

يعود الرسوب إلى عوامل متعدد تتفاوت في قوتها وتأثيرها تحدث عنها **(بلعباس، 2013، ص23.23.22.21)** في ما يلي:

أ-الأسباب الذاتية: وهي التي نجدها تتصل بالتلميذ: كالتخلف العقلي/ ضعف الجهاز العصبي/ ضعف أو عجز في أجهزة الكلام والنطق/ الخوف/ عدم الثقة بالنفس/ الإصابة بعاهات أو تشوهات جسمانية تشعر التلميذ بالإهانة والسخرية والتي تجعل التلميذ يتهرب من

المدرسة. كما أن بعض الأمراض يكون لها أثرها السيىء على السمع والنطق ومن خصائص التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعليم:

*النشاط الزائد. *عدم الاستقرار العاطفي.

*الفشل في المواد الدراسية. *ضعف في التعبير اللغوي.

*إضطرابات الانتباه. *الإضطرابات العصبية.

ب-الأسباب العائلية: الواقع أن للأسرة مساهمة كبيرة في رسوب أبناءها ويكون ذلك في الحالات التالية:

- إنخفاض المستوى المعيشي وضعف الدخل اليومي للعائلة.
- الوضع المضطرب بسبب الصراعات وسوء التفاهم بين الأولاد وبين أفراد الأسرة يكون له تأثير سلبي على تحصيل التلميذ الدراسي و مردوده العلمي.
- تدليل الأبناء الزائد والخضوع لكل مطالبهم بدون توجيه أو رقابة، والقيام بالأعمال والواجبات المدرسية نيابة عنه تولد له الأنانية ويصبح شخصا إتكاليا غير قادر على القيام بوظائفه.
- التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم المساواة بينهم والخروج عن الطاعة.
- عدم استقرار الوالدين على أسلوب معين من المعاملة أي التذبذب بين التساهل في العقاب أو القسوة.

ج-الأسباب المدرسية: وهي الأسباب التي تنحصر في المدرسة كعدم كفاءة المدرسين التربويين أو المنهاج الدراسي غير المكيف مع التلاميذ أو تكدس الفصول وازدحامها مما يصعب معه مراعاة الفروق الفردية.

- التمييز والتفرقة بين التلاميذ من طرف المعلم وعدم إجازتهم حسب أعمالهم وجهودهم.
- البرامج وكثافتها والمناهج وكيفيتها والامتحانات وصياغتها ومضامينها والتقييم وأساليبه ودقته.

- بعد المدرسة عن مقر مسكن التلميذ مما يتعبه ويرهقه وكذلك صعوبة التنقل إليها مما يؤثر كل ذلك على تحصيله الدراسي.
- توزيع التلاميذ في القسم من حيث الذكاء والنشاط والاجتهاد تجعل المعلم في غالب الأحيان والأوقات يتعامل مع الفئات الذكية والأكثر نشاطا و يهمل الفئة الباقية.

د-الأسباب الاجتماعية:

كما يقال: المرء ابن بيئته، فإذا كان التلميذ يعيش في بيئة اجتماعية سيئة فلا شك أنها تؤثر سلبا على مستواه الدراسي وكذلك جماعة رفاق السوء والأشقياء في حيه أو في الشارع مثلا أو في أماكن اللهو واللعب فإنه يسلك سلوكهم وتنتقل العدوى إليه. كما أن نظرة التلميذ للمؤسسة التربوية والتعليم سبب هيبتهما ومكانتهما التربوية والعلمية لانتقاد المجتمع لها وتصغير دورها في مجالات الحياة.

كذلك الحال بالنسبة للتقليل من قيمة وشأن المعلمين بصفة خاصة وإهدار كرامتهم وحقوقهم، كل هذه الأسباب وغيرها من العوامل والمعاملات لها تأثيرها السلبي على التحصيل الدراسي للتلميذ وتجعله لا يبالي بالعلم والتعليم ولا يحترم المؤسسة التربوية والمعلم.

3-علاج ظاهرة الرسوب المدرسي:

إن التلميذ هو المحور الأساسي في التربية والتعليم فلابد من خلق له الجو المناسب والملائم لعطائه وإبراز قدراته والاستجابة لميوله الشخصية مع المساعدة والتوجيه وإحداث الظروف المناسبة له بدءا من الأسرة فالشارع والحي ثم المدرسة وخلق ترابط وتكامل بين هذه المؤسسات، وتعتبر المدرسة أهم مؤسسة فيجب رد هيبتها واعتبارها ومكانتها وتجهيزها بأحدث الوسائل التعليمية العصرية من حيث المباني والأدوات والمختبرات، أما بالنسبة للمعلم فمن الخطأ أن يلجأ إلى وسائل الزجر والتوبيخ والتعنيف والعقاب وردعه عن ارتكاب مثل هذا السلوك لأن مثل هذه الأساليب في الغالب لا تأتي بالنتيجة المرجوة منها، بل على العكس فهي تثبت المشكلة وتعمقها باعتبار أن مراقبة مثل هذا السلوك والانتباه أليه دون سواء،

وعلاج المعلم في هذه الحالة هو الاحتكاك بالتلميذ والتقرب إليه أكثر وذلك عن طريق الملاطفة والليونة والمعاملة الحسنة والتنسيق مع أولياء أمره من أجل متابعته ومساعدته حتى يدرك أن المعلم يعمل لصالحه ويسعى جاهدا من اجل ضمان نجاحه وتفوقه الدراسي فيجد التلميذ ما يؤنسه وبالتالي يسترجع ثقته بنفسه ويسهل التعامل معه. **(خلدون، خميخم، 2017، ص67).**

3-3-قلق الامتحان: exam anxiety

1- تعريف قلق الامتحان:

عرفه حامد زهران 1997: "على أنه نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان حيث تثير هذه المواقف في الفرد الانزعاج والانفعالية، تعتريه في الموقف السابق للامتحان أو في موقف الامتحان نفسه".**(بن عربية، حابس، 2017، ص18).**

وعرف :"جون 1985 قلق الامتحان بأنه "حالة يمر بها الطالب نتيجة الزيادة في درجة الخوف والتوتر أثناء المرور بموقف الاختبار وكذلك الاضطراب في النواحي الانفعالية والمعرفية و الفسيولوجية". **(أبو عزب، 2008، ص58).**

وعرفه سارسون 1957 بأنه :"إستجابة لخطر مدرك وعدم القدرة على تحمل أو القيام بمهمة ما ومن خصائصه شعور الطالب بأنه غير كفء وتنقصه الدافعية لإنهاء المهمة التي يعمل بها، ولديه أفكارا تنتقص من قيمته الذاتية بدرجة كبيرة ويتوقع الفشل وفقدان الاعتبار من الآخرين".**(بن عربية، حابس، 2017، ص18).**

ومما سبق يمكن تعريف قلق الامتحان بأنه: حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب وانعدام الراحة النفسية أثناء أداء الامتحان، نتيجة الخوف والتوتر من المواقف التقويمية وتراكم الخبرات المعرفية، ويصاحب ذلك عدة أعراض نفسية تؤثر على الطالب.

2- أسباب قلق الامتحان:

يرى المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الامتحان يعزى إلى العديد من الأسباب ذكرها **(أبوعزب، 2008، ص63)** في ما يلي:

- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية.
- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.
- ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.
- قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، وقصور في مهارات أخذ الامتحان.
- الاتجاهات السالبة لدى الطلاب والمعلمين والوالدين نحو الامتحانات.
- صعوبة الامتحانات والشعور بأن المستقبل يتوقف على الامتحانات.
- الضغوط البيئية، وخاصة الأسرية، لتحقيق مستوى طموح لا يتناسب مع قدرات الطالب.
- عجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة.
- اكتساب قلق الامتحان حين يقترن بمثيرات منفرة مثل التقييم الاجتماعي السالب، والمصاحبات الفسيولوجية غير السارة.
- الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل.

3-علاج قلق الامتحان:

ترى **(خذايرية، 2018، ص35.36)** أن هناك مجموعة من الأفكار بإمكانها أن تساعد قليلا في التخفيف من قلق الامتحان:

- لا تكثر من شرب المثيرات قبل الامتحان لأنها تزيد الإجهاد.
- تجنب الأكل على الأقل ساعتين قبل الامتحان ويفضل تناول وجبة خفيفة لأنه حين تناول وجبة كاملة يندفع الدم من الدماغ إلى الجهاز الهضمي وهذا يبطئ المقدرة على استرجاع المعلومات.

- ارتدي ملابس مريحة لأنها تشعرك بالراحة أثناء عملية الامتحان.
- جهز نفسك للامتحان وعندما تشعر بالتوتر، خذ قسطا من الراحة، أغمض عينيك مرة أخرى.
- اقرأ الإرشادات والأسئلة بدقة، اقرأ الأسئلة كما هي وليس كما تريدها أن تكون.
- أدر وقت الامتحان بحكمة، انظر إلى كل الاختبار ثم اعد إســـتراتيجيتك الهجومية وحدد أي الأسئلة ستبدأ بها.
- ابحث عن مفاتيح الأسئلة، دائما هناك لمحات عن الإجابة.

خلاصة:

يتضـــح من خلال هذا العرض أن المشـــكلات النفســـية والأكاديمية تعود لعدة عوامل مختلفة منها النفسـية والانفعالية والدراسـية وتعود كذلك لكافة أنواع الضـغوط التي يتعرض لها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة، وخاصـــــة في المواقف التي تبني على تحديد مصـــــير الإنسان، وهذا ما يؤدي إلى ظهور عدة مشاكل وأعراض.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

تطرق الباحث في هذا الفصـــل إلى الإجراءات الميدانية المتبعة في هذه الدراســـة وتشـــتمل على كل الخطوات المتبعة حيث تم تحديد المنهج المتبع في الدراســـة، ومجتمع الدراســة إضــافة إلى اختيار عينة الدراســة، كما تم التطرق إلى الأداة المســتخدمة في جمع المعلومات وبالتالي مرحلة بنائها، وتحديد صـــدقها وثباتها من خلال تحليل نتائج الدراســـة الاستطلاعية ومن ثم الدراسة الأساسية، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

1-الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن الواقع العملي الذي تتناوله الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي. حيث أشار (رجاء محمود أبو علام، 2013، ص. 97) إلى "أنه قبل الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة يفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد".

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تعتمد الدراسة الاستطلاعية لأجل التعرف على المشكلات التي تحدثها الأداة المعتمدة في البحث لأفراد الدراسة، وكذا مدى تغطية الموضوع للجوانب التي وضع لأجل تغطيتها وبذلك يمكن أن تصبح الأداة أو الأدوات جاهزة ومضبوطة، وبالتالي اعتمادها في الدراسة الأساسية.

وقد تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها في النقاط التالية:

- التعرف على ميدان البحث (أي استكشاف الميدان).
- الإحاطة أكثر بالمشكلة البحثية.
- التعرف على خصائص عينة الدراسة.
- التعرف أكثر على المجال المكاني لعينة الدراسة.
- التأكد من الدقة العلمية لأدوات البحث، ومدى ملائمتها للبحث.

1-2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية في بعض كليات جامعة محمد بوضياف، حيث تم الشروع في الدراسة الاستطلاعية بالتطبيق للأداة وكان ذلك (من01مارس إلى12مارس2020) على عينة قوامها (45) طالبا وطالبة بكل من التخصص الأدبي والعلمي.

1-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (45) طالب وطالبة من بعض كليات جامعة محمد بوضياف، والتي تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيط، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية التي تعد بمثابة أهداف للدراسة الاستطلاعية وهي كما يلي:

- التعرف على مختلف الصعوبات التي قد تعترض سبيل الباحثة لأخذ الحيطة والحذر عند إجراء الدراسة الأساسية.
- التعرف على ميدان إجراء الدراسة ومدى ملائمة الظروف لإجرائها.
- جمع معلومات وافية عن أفراد العينة.
- معرفة أنسب الأدوات الإحصائية المستعملة للبحث.
- معرفة أنسب طرق اختيار عينة البحث.

الجدول رقم (1): يمثل مواصفات أفراد العينة الاستطلاعية

متغير	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	11	24.44
	أنثى	34	75.56
المجموع		45	100
التخصص	أدبي	25	55.56
	علمي	20	44.44
المجموع		45	100

1-4-أدوات الدراسة:

تم استخدام استبيان خاص بالمشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة من إعداد (جزاء بن عبيد العصيمي، 2008) في مجال المشكلات النفسية، في حين أن مجال المشكلات الأكاديمية من إعداد (لحرش محمد، 2012).

01/ وصف أداة الدراسة:

طور العصـــيمي الاســـتبيان من خلال اعتماده على بناء عبارات المقياس على: الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت المشكلات النفسية لدى الطلاب، مقياس المشكلات النفسية إعداد (سيد درغام، 1996) ومقياس المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسيا إعداد (مضحي العنزي، 1421).

في حين أن محمد لحرش طور الاســتبيان من خلال اعتماده على اســتبيانين: الأول اســتبيان أســاليب تأديب الأطفال اعتمدت الدراســة الميدانية في هذا البحث على الاســتبيان المطور من طرف "المركز الوطني لدراســـة العقاب الجســـدي والبدائل" في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، والثاني استبيان (قائمة) مشكلات المراهقين إعداد الباحث.

وتضمنت أداة الدراسة المجالات التالية:

***المجال الأول: المشكلات النفسية:** يقيس صعوبات والعراقيل التي يدركها الطالب، وتؤدي إلى عدم توافر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي، والتشتت الذهني، وتقلب المزاج، والضغوط النفسية التي يتعرض لها، ويضم هذا المجال (74) فقرة، واشتمل على المحاور التالية:

أ/ محور الكذب: وتمثل في كل من العبارات (18، 24، 25، 33، 41، 42، 43، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 56، 62، 66).

ب/ محور الغيرة: وتمثل في كل من العبارات (3، 6، 7، 8، 9، 14، 16، 19، 20، 23، 28، 30، 31، 34، 37، 39، 55).

ج/ محور القلق: وتمثل في كل من العبارات (1، 2، 4، 5، 10، 11، 12، 13، 17، 21، 22، 26، 27، 29، 32، 35، 36، 38، 40، 44، 45، 46، 47، 57، 58، 59، 60، 61، 63، 64، 65، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74).

***المجال الثاني: مجال المشكلات الأكاديمية:** يقيس مدى استخدام الطالب للعادات الدراسية المناســـبة، والقدرة على التركيز، وأداء الواجبات الدراســـية بفاعلية، والقلق والدافعية لدى الطالب. ويشمل هذا المجال على(33) فقرة، واشتمل على المحاور التالية:

أ/ محور التأخر الدراسي: وتمثل في كل من العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 9، 12، 15، 21، 24، 27، 31، 32).

ب/ محور قلق الامتحان: وتمثل في كل من العبارات (6، 10، 18، 19، 20، 22، 23، 26).

ج/ محور الرســـوب: وتمثل في كل من العبارات (7، 8، 12، 13، 14، 16، 17، 25، 28، 29، 30، 33).

1-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

تعتبر جميع البيانات عملية أساسية في أي بحث، ولذلك فإن أدوات القياس ضرورية مهما كان نوع البحث، ولفاعلية الأداة لابد من توفر شـــروط وخاصـــيتين في أدوات جمع البيانات. **(رجاء محمود أبو علام، 2007، ص465)**

1-5-1- ثبات وصدق استبيان المشكلات النفسية والأكاديمية:

أ/ تعريف الصدق: يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه، فالصدق يعني هل يقيس الباحث أو يصف بالفعل ما يود قياسه أو تصنيفه وهل الأسلوب المستخدم في القياس يوفر له المعلومات المطلوبة. **(محمد منير حجاب، 2000، ص36)**

ب/ تعريف الثبات: يشـــير مفهوم الثبات إلى اتســـاق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار اســـتخدامها في القياس المحصـــول على نفس النتائج. **(محمد منير حجاب، 2000، ص35)**

1/ الثبـــات:

تم حســـاب ثبات أداة الدراســـة عن طريق معامل ألفا كرومباخ، وهي طريقة لتقدير الثبات بالاعتماد على معدل الارتباط بين المفردات، حيث ثم تطبيق الأداة في الدراســـة الاســتطلاعية على (45) من أفراد الدراســة، وذلك للتأكد من وضــوح فقرات المقياس ولغته وصياغته ومدى فهمه.

. حساب الثبات بطريقة ألفا كرومباخ للاستبيان ككل:

جدول رقم (2): يوضح ثبات الاستبيان بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية

عدد العبارات	قيمة معامل α كرومباخ
107	**0.912**

نلاحظ من الجدول أن قيمة ألفا كرومباخ قدرت بـــ: 0.912، وهذه القيمة مرتفعة جدا وتشــير إلى أن أداة الدراســة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

ـ ثبات محاور الاستبيان بطريقة ألفا كرومباخ

جدول رقم (3): يوضح ثبات محاور الاستبيان بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية

المحاور	عدد العبارات	معامل α كرومباخ
المشكلات النفسية	74	0.907
المشكلات الأكاديمية	33	0.889

من خلال الجدول وجد أن قيمة ألفا كرومباخ تقدر بـــ: 0.907 في محــور المشكلات النفسية وقدرت بـــ: 0.889 في محور المشكلات الأكاديمية، وهي نسبة مرتفعة تشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بمعامل ثبات عالي مما يؤكد على صدق وثبات عبارات الاستبيان وهو ما

يسمح له بالتأكد من صحته وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها. وللتأكد أكثر من ثبات الاستبيان قمنا بحساب ثبات أبعاد محور المشكلات النفسية بطريقة آلفا كرومباخ.

ـ ثبات أبعاد محور المشكلات النفسية بطريقة ألفا كرومباخ

تم حساب ثبات هذا المحور عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين عبارات المحور ككل حيث بلغ (0,907) ونجد أيضا أن أبعاده جاءت قريبة حيث بلغ في بعد القلق 0.834 وفي بعد الكذب 0.795أما محور الغيرة فقد جاءت قيمة آلفا كرومباخ فيه بـ 0.759 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (4): يوضح ثبات أبعاد محور المشكلات النفسية بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية

المحاور	عدد العبارات	معامل α كرومباخ
الكذب	17	0.795
الغيرة	17	0.759
القلق	39	0.834
المشكلات النفسية	74	0.907

ـ ثبات أبعاد محور المشكلات الأكاديمية بطريقة ألفا كرومباخ

تم حساب ثبات هذا المحور عن طريق التناسق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ القائمة على أساس حساب معدل الارتباطات بين الأبعاد والمحور ككل حيث بلغ 0.889 ونجد أيضا أن أبعاده جاءت قريبة حيث بلغ في بعد التأخر الدراسي 0.788 وفي بعد قلق

الامتحان0.721 أما محور الرسـوب فقد جاءت قيمة آلفا كرومباخ فيه بـــــ 0.715 ومنه نستطيع القول بأن هذا الاستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح ثبات أبعاد محور المشكلات الأكاديمية بمعامل α كرومباخ في الدراسة الاستطلاعية

المحاور	عدد العبارات	معامل α كرومباخ
التأخر الدراسي	13	0.788
قلق الامتحان	8	0.721
الرسوب	12	0.715
المشكلات الأكاديمية	33	0.889

2/ الصدق:

تم الاعتماد على حسـاب الصـدق بطريقة الاتسـاق الداخلي التي تعتمد على تقدير الارتباطات بين كل أبعاد المحور مع الدرجة الكلية للمحور كما هو موضح في الجداول:

ـ الاتساق الداخلي لمحور المشكلات النفسية:

تم حسـاب الارتباط بين الدرجات الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمحور ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصـائيا حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية لبعد الكذب مع الدرجة الكلية لمحور المشـكلات النفسـية ككل (0.798)، أما إرتباط الدرجة الكلية لبعد الغيرة مع الدرجة الكلية للمحور ككل فقد بلغ (0.854)، في حين إرتباط الدرجة الكلية لبعد القلق مع الدرجة الكلية للمحور ككل فقد بلغت (0.957)، وهذا يعني أن المحور صـادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور ككل

الأبعاد والدرجة الكلية	الدرجة الكلية
الكذب	**0.798****
الغيرة	**0.854****
القلق	**0.957****
****(0.01) الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا.**	

ـ الاتساق الداخلي لمحور المشكلات الأكاديمية:

جدول رقم: (6) يبين الاتساق الداخلي لبعد المشكلات الأكاديمية في الدراسة الاستطلاعية

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للبعد مع الدرجة الكلية للمحور ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية لبعد التأخر الدراسي مع الدرجة الكلية لمحور المشكلات النفسية ككل (0.885)، أما إرتباط الدرجة الكلية لبعد قلق الامتحان مع الدرجة الكلية للمحور ككل فقد بلغ (0.863)، في حين إرتباط الدرجة الكلية لبعد الرسوب مع الدرجة الكلية للمحور ككل فقد بلغت (0.925)، وهذا يعني أن المحور صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للأبعاد مع الدرجة الكلية للمحور ككل

الأبعاد والدرجة الكلية	الدرجة الكلية
التأخر الدراسي	**0.885****
قلق الامتحان	**0.863****
الرسوب	**0.925****
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).**	

ـ الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان:

تم حساب الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل حيث جاءت هي الأخرى كلها دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة إرتباط الدرجة الكلية لمحور المشكلات النفسية مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل (0.751)، أما إرتباط الدرجة الكلية لمحور المشكلات الأكاديمية مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل فقد بلغ (0.895)،وهذا يعني أن المحور صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل

المحاور والدرجة الكلية	الدرجة الكلية
المشكلات النفسية	**0.751****
المشكلات الأكاديمية	**0.895****
**** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).**	

2- الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام، سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية، والتي بواسطتها يمكننا الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية.

2-1- منهج الدراسة:

عرّف **(الدغيمي، 1997، ص 33)** المنهج بأنه: "الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو هو الخطوات المنظمة التي يتبعها الباحث في معالجة الموضوعات التي يقوم بدراستها".

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لملائمته لها، والذي يهتم بوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويقصد بالمنهج الوصفي "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف

ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" **(أبو القاسم عبد القادر عبد الله صالح وآخرون، 2001، ص. 10).**

2-2-مجتمع وعينة الدراسة:

2-2-1-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة ليسانس، حسب تخصصاتهم المتفرعة إلى(تخصص أدبي، وتخصص علمي) المقدر عددهم (319) طالب وطالبة حيث نجد في التخصص الأدبي (188) طالبا و(131) في التخصص العلمي.

جدول رقم (9): يوضح تعداد الطلبة في بعض كليات جامعة محمد بوضياف حسب التخصص

التخصص / الجنس	تخصص أدبي		تخصص علمي	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	28	%14.89	26	%19.85
إناث	160	%85.11	105	%80.15
المجموع	188	%100	131	%100

من خلال نتائج الجدول المبين أعلاه، يتضح أن عدد الإناث يفوق عدد الذكور في كل من التخصص الأدبي والعلمي، حيث نسبة الإناث في تخصص الأول (85.11%)، أما في التخصص العلمي فكانت نسبة الإناث (80.15%)، وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور، ولعل السبب يرجع إلى أن الإناث لديهم رغبة في إتمام الدراسة الجامعية عكس الذكور الذين يتوجهون إلى الحياة العملية.

2-2-2-عينة الدراسة:

نورد فيما يلي اختيار وخصائص عينة الدراسة

01/ اختيار عينة الدراسة:

بعد معرفة وتحديد مجتمع الدراســـة، تم اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع، وفي هذا الصـــدد عرّف **(الداهري والكبيســـي، 1999، ص. 49)** العينة بأنها "جزء من مجتمع معيّن يمثّل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارا للوقت والجهد والمال".

وتم اختيار عينة الدراســـة بطريقة عشـــوائية طبقية من المجتمع الذي يتكون من (319) من بعض طلبة كل من التخصصات الأدبية والعلمية، منهم (15) ذكور و(80) إناث.

وقد تم سحب ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة الأصلي فقدر حجم العينة بـــــــ: (95) طالبا وطالبة، منهم (56) من التخصص الأدبي و(39) من التخصص العلمي.

والشكل الموالي يبين اختيار عينة الدراسة

الشكل رقم (1): يبيـــــن اختيـــــار عينة الدراســـــــة

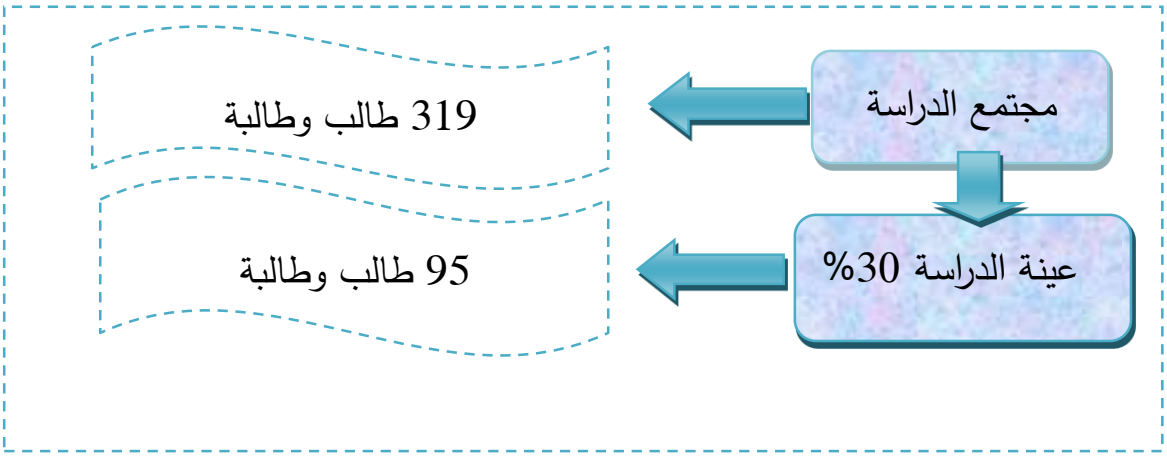

02/ خصائص عينة الدراسة:

تقسم عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والتخصص، نوضحه فيما يلي:

أ/ عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10): يوضع خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكور	15	%15.79
إناث	80	%84.21
المجموع	95	%100

من خلال الجدول المدون أعلاه، يتضح بأن جنس الإناث يغلب على عينة الدراسة بنسبة 84.21 %بما يقدر بـ 80 طالبة.

ب/عينة الدراسة حسب متغير التخصص.

يبين الجدول الموالي خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص

جدول (11): يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
أدبي	56	%58.95
علمي	39	%41.05
المجموع	95	%100

من خلال الجدول رقم: (11) المبين لخصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص، لاحظ أن عدد الطلبة في التخصص الأدبي (56) بنسبة (58.95%)، وعدد

الطلبة في التخصص العلمي (39) بنسبة (41.05%)، مما يبين أن التخصص الأدبي هو التخصص الغالب لعينة الدراسة وهذا راجع إلى ميول الطلبة.

ويمكن توضيح خصائص عينة الدراسة في الشكل الموالي:

الشكل رقم (2): يوضح خصائص عينة الدراسة

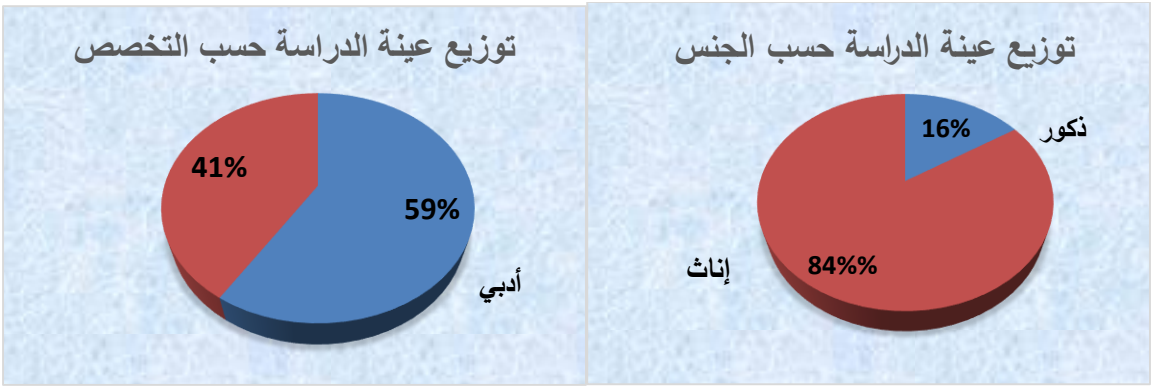

2-3-حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والبشرية والمكانية والزمنية التالية:

01- الحدود الموضوعية: دراسة لبعض المشكلات النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة وأثر بعض العوامل في ذلك-جامعة محمد بوضياف المسيلة-.

02- الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة من طلبة ليسانس في كل من التخصصات الأدبية والعلمية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

03- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في بعض كليات جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، عن طريق التوزيع الالكتروني للأداة في الموقع التالي:

تم نشره في مجموعات المرافقة البيداغوجية المنشأة من طرف التابعيين لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وصفحة الفايسبوك الخاصة بكلية الآداب واللغات وكلية الاقتصاد والتسيير وكذا صفحة كلية البيولوجيا.

04- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراســة في الفترة الزمنية الممتدة من 16 جوان 2020 إلى غاية جويلية 2020، حيث أخذ نشر الأداة وانتظار الإجابات الحيز الأكبر من وقت الدراسة.

2-4-أدوات الدراسة:

استبيان الدراسة الحالية حيث اشتمل على محورين وهما: محور المشكلات النفسية، ومحور المشكلات الأكاديمية، الذي تم استخدامه في الدراسة الاستطلاعية وطبق في الدراسة الأساسية.

2-5- الأساليب الإحصائية المستعملة:

للإجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

01/ التكرارات والنسب المئوية.

02/ معامل الارتباط بيرسون

03/ معامل ألفا كرونباخ.

04/ المتوسط الحسابي.

05/ الانحراف المعياري.

06/ اختبار T-test.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في الفصل التطبيقي الذي تناولنا فيه الإجراءات الميدانية بداية من الدراسة الاستطلاعية، مرورا إلى الدراسة الأساسية التي تناولنا فيها منهج الدراسة وعينة الدراسة، كما اشرنا إلى المعالجة الإحصائية عن طريق الرزمة الإحصائية (spss)، وهذا كترجمة النتائج الكمية إلى كيفية ودلالات لفظية ذات معنى، للوصول إلى ما نريد معالجته.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

من خلال ما تم عرضه من نتائج وما تضمنته الجداول من بيانات وما تم عرضه من فصول نظرية سوف تتم مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة الاولى:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "**أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف (القلق، الكذب، الغيرة).**"، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار النزعة المركزية بهدف ترتيب الأبعاد والتعرف على أكثر مشكلة نفسية يعاني منها طلبة جامعة المسيلة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (12): الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف

	أبعاد	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المشكلات النفسية	القلق	95	1,8203	0,35174	متوسطة
	الكذب	95	1,5474	0,28132	ضعيفة
	الغيرة	95	1,5767	0,33572	ضعيفة
	المجموع	95	1,6727	0,28421	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل أبعاد محور المشكلات النفسية نلاحظ أن طلبة جامعة المسيلة يعانون من القلق وهو ينتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.32) بدرجة متوسطة، في حين نجد متغيري (الكذب، الغيرة) ينتمون للمجال ضعيف (1-1.66) وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمشكلات النفسية والذي بلغ (1.6727) والذي ينتمي إلى المجال المتوسط (1.67-2.32) يمكن القول أن أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف هي القلق، وذلك راجع إلى فقدان الدعم الاجتماعي أو الشعور بالحرمان من العطف أو أن المواقف الحياتية التي تعرض لها الطالب كانت مليئة بالمشكلات كما أن التنشئة الاجتماعية الخاطئة مثل التسلط والقسوة تزيد من القلق.

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة العصيمي (2008) التي كانت نتيجتها التعرف على أكثر المشكلات النفسية الموجودة لدى الطلاب، واختلفت مع دراسة الزهراني (2005) والتي كانت نتائجها عدم وجود اختلاف في المشكلات النفسية وهذا يعطي مؤشر على عمومية هذه المشكلات بين طلاب الكليات.

2- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية العامة الثانية:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: "**أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف (قلق الامتحان، التأخر الدراسي، الرسوب)** "، ومن أجل التحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار النزعة المركزية بهدف ترتيب الأبعاد والتعرف على أكثر مشكلة أكاديمية يعاني طلبة جامعة المسيلة، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (13): الفروق بين المتوسطات الحسابية لمعرفة أكثر المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف

المشكلات الاكاديمية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
التأخر الدراسي	95	2,0991	0,46035	متوسطة
قلق الامتحان	95	2,2461	0,45160	متوسطة
الرسوب	95	1,8763	0,38069	متوسطة
المجموع	95	2,0615	0,37343	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على كل أبعاد محور المشكلات الاكاديمية نلاحظ أن طلبة جامعة المسيلة يعانون من قلق الامتحان وهو ينتمي إلى المجال المتوسط (1.67- 2.32)، في حين نجد متغيري (التأخر الدراسي، الرسوب) ينتمون للمجال المتوسط (1.67- 2.32)، وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الاجمالي للمشكلات الأكاديمية والذي بلغ (2.0615) والذي ينتمي إلى المجال المتوسط (1.67-2.32) يمكن القول أن أكثر المشكلات

الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف هي قلق الامتحان، وذلك يرجع إلى ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، أو قصوره في الاستعداد للامتحان كما يجب، أو صعوبة الامتحانات والشعور بالفشل.

بحيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نعمان عمرو وآخرون ودراسة أحمد شاهين (2009)، والتي كانت نتائجها شيوع المشاكل الدراسية لدى الطلبة الجامعة بدرجة كبيرة وأبرزها المشاكل المتعلقة بالامتحانات و المقررات الدراسية والأجواء المقلقة وغير مريحة للامتحانات، واختلفت مع دراسة الزهراني (2005) والتي كانت نتائجها عدم وجود اختلاف في المشكلات الدراسية وهذا يعطي مؤشر على عمومية هذه المشكلات بين طلاب الكليات.

3- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (14): يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات النفسية	ذكور	0.759	0.386	15	1,6071	,31208	93	-0.97	0.333	غير دال
	إناث			80	1,6850	,27907				

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.759) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test})لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان المشكلات النفسية والتي بلغت بالنسبة الذكور (1.6071) وبالنسبة للإناث (1.6850) نلاحظ أنه ليس هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.97−) جاءت سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الفرعية الأولى القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد اللاوي سعدية (2012) والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المشكلات النفسية، واختلفت مع دراسة أحمد شاهين (2009) والتي كانت من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات النفسية التي تواجههم .

4- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (15): يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات النفسية تبعا لمتغير التخصص

الجنس		التجانس ليفين(F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات النفسية	أدبي	0.628	0.430	56	1,6888	,30056	93	0.657	0.513	غير دال
	علمي			39	1,6497	,26102				

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.759) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان **المشكلات النفسية** والتي بلغت بالنسبة الذكور (1.6888) وبالنسبة للإناث (1.6497) نلاحظ أنه ليس هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.657) جاءت موجبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الفرعية الثانية القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2005)، والتي كان من نتائجها عدم وجود اختلاف في المشكلات النفسية وفقا لمتغير التخصص، في حين اختلفت مع دراسة المنصوري التي تحدد ترتيب المشكلات النفسية لدى أفراد العينة باختلاف التخصص.

5- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

نصت الفرضية الفرعية الثالثة لهاته الدراسة على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين

المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (16): يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات الاكاديمية تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس ليفين (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
المشكلات الأكاديمية	ذكور	0.372	0.543	15	2,0792	0,3292	93	0.198	0.843	غير دال
	إناث			80	2,0582	0,3829				

من خلال الجدول أعلاه رقم (..) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.372) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان المشكلات الأكاديمية والتي بلغت بالنسبة الذكور (2.0792) وبالنسبة للإناث (2.0582) نلاحظ أنه ليس هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.198) جاءت موجبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الفرعية الثالثة القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة نعمان عمرو و آخرون، والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المشكلات الدراسية تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة أحمد شاهين (2009) والتي كانت من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات الأكاديمية التي تواجههم .

6- عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

نصـــت الفرضـــية الفرعية الرابعة لهاته الدراســـة على: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في المشـــكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراســـة تعزى لعامل التخصـــص** "، وللتحقق من صـــحة هاته الفرضـــية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الإحصـــائية (T) بالنســـبة للعينتين المسـتقلتين، وبعد المعالجة الاحصـائية تم التوصـل إلى النتيجة كما هو موضـح في الجدول التالي:

جدول (17): يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في المشكلات الاكاديمية تبعا لمتغير التخصص

الجنس		التجـانس (F)ليفين	مسـتوى الدلالة	حجم العينة	المتوســـط الحسابي	الانـحـراف المعياري	درجـة الحرية	قيمة "T"	مسـتوى الدلالة	القرار
المشـــكلات الأكاديمية	أدبي	2.027	0.158	56	2,0474	0,4004	93	-0.438	0.662	غير دال
	علمي			39	2,0817	0,3348				

من خلال الجدول أعلاه رقم (..) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغت قيمه (0.759) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test})لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسـطات الحسـابية في اسـتبيان **المشـكلات الأكاديمية** والتي بلغت بالنسـبة الذكور (2.0474) وبالنسـبة للإناث (2.0817) نلاحظ أنه ليس هناك فروقا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصـائية (T_{test}) والتي بلغت (0.438-) جاءت سـالبة وغير دالة إحصـائيا عند مسـتوى الدلالة ألفا (α=0.05)، ومنه نسـتطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت **مؤيدة** لفرضية الدراسة الفرعية الرابعة القائلة **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

حيث اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة إياد زكي عبد الهادي عقل (2005)، والتي كان من نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمشكلات الدراسية تعزى لمتغير التخصص، واختلفت مع دراسة أحمد شاهين (2009) في أنها لم تدرس فرضية الفروق في التخصص بالنسبة للمشكلات الأكاديمية.

خلاصة:

وإجمالا فإن النتائج تشير إلى ضرورة توفير الاحتياجات الإرشادية لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من خلال التعرف إلى أنماط المشكلات التي تواجه الطلبة وأبعادها، وقد عبر الطلبة على أهمية الحاجات الإرشادية في المجالين النفسي والاكاديمي، ولما لها من انعكاس مباشر على المشكلات الدراسية ومستوى تكيف الطلبة.

خاتمة

خاتمة:

ركزت هذه الدراسة على المشكلات التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، حيث أن طلبة الجامعة يعانون من مشكلات جمة ومختلفة وقد لا يستطيع بعض الطلبة التصدي لهذه المشكلات ومحاول إيجاد حل مناسب لها، ومن بين هذه المشكلات نجد المشكلات النفسية وأكاديمية.

ومهما يكن من أمر فإنه لا يمكن أن تنجح الجامعات في تنفيذ إجراءاتها ووسائلها التربوية والإدارية لعلاج مشكلات الطلبة إذا لم تبد الأسرة والمجتمع تعاونا ملحوظا في تنفيذ تلك الإجراءات ومتابعتها، فسيكون الفشل مصير كل محاولات العلاج و الوقاية.

توصيات

- حث التلاميذ على أهمية الدراسة والتفوق فيها من أجل تحديد مستقبلهم.
- الاهتمام لمسألة إرشاد الطلاب وتوجيههم تربويا ومهنيا لمساعدتهم في رفع مستويات طموحاتهم المهنية والأكاديمية أكثر مما هي عليه.
- الكشف المبكر عن المشكلات النفسية عند الطلبة من طرف الأولياء والأساتذة أو الأخصائي النفسي وعلاجها قبل أن تصبح مشكلات حادة.
- توفير خدمات الإرشاد النفسي في الجامعات الجزائرية، ومنها جامعة محمد بوضياف.
- إشراك الطلبة في المناقشات العلمية المنظمة التي تتناول علاج لمشكلاتهم.
- تعويد الطلبة على طرح مشكلاتهم ومناقشتها مع الأفراد في ثقة وصراحة.
- تشجيع الطلبة واحتوائهم وذلك من أجل فهم متطلباتهم وتغيراتهم النفسية والدراسية.
- عقد دورات تدريبية إرشادية للطلبة في الجامعة الجزائرية.
- الكشف على قدرات وميول واستعدادات الطلبة وتوجيههم بشكل جيد.
- مراجعة الخطط المتعلقة بالإجراءات الدراسية في الجامعة.

- تعميق أســـلوب الحوار القائم على التفاهم من أجل إيجاد حلول لأي مشـــكلة تواجه الأفراد في المجتمعات.
- التمسـك بالدين وانتهاج نهج الإسـلام والأخلاق الذي يحث على التمسـك والترابط بين أفراد المجتمع.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع بالعربية:

1. أبو القاسم، عبد القادر صالح وآخرون،(2001)، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، الطبعة الأولى، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، سلسلة الأوراق العلمية.
2. أبو علام، رجاء محمود، (2013)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة السادسة، دار النشر للجامعات: مصر.
3. أبوعزب، نائل إبراهيم،(2008)، فعالية برنامج إرشادي مقترح لخفض قلق الامتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، مذكرة ماجستير في علم النفس–الإرشاد النفسي، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.
4. بطرس، حافظ بطرس(2007)،المشكلات النفسية وعلاجها، دار المسيرة، عمان.
5. بلعباس، فضيلة،(2013)، الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران خلال الفترة الدراسية: 2010/2006.2009/2005، مذكرة ماجستير في الديمغرافيا الاقتصادية والاجتماعية، جامعة السانيا وهران، الجزائر.
6. بن عربية مروة، حابس مريم،(2017)، قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– دراسة ميدانية بثانوية عيسي بن طبولة– قالمة، مذكر ماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة08ماي 1945، قالمة، الجزائر.
7. التومي، عمر بن محمد،(1972)، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، بيروت، لبنان.
8. الجسماني، عبد العلي،(1994)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، بيروت.

9. الجولاني، فادية،(1998)،تشخيص وعلاج المشكلات النفسية والاجتماعية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
10. الحريري رافدة، زهرة رجب،(2007)، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دار المناهج، عمان.
11. الحسين، أسماء عبد العزيز،(2005)،المشكلات النفسية السلوكية عند الأطفال (أسبابها، أساليب التغلب عليها)، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض.
12. حلمي، منيرة،(1967م)، مشكلة الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، النهضة العربية، القاهرة.
13. حمام، فادية كامل،(2002)، مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية، دار الزهراء، الرياض.
14. خذايرية، هاجر،(2018)، قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي–دراسة ميدانية بابتدائيتي ببئر بوحوش ولاية سوق أهراس–، مذكرة ماستر في علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.
15. خلدون محمد الشريف، خميخم موفق،(2017)، التوجيه المدرسي وعلاقته بالرسوب المدرسي –دراسة ميدانية في ثانويات حاسي بحبح، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.
16. الداهري، صالح حسن والكبيسي، وهيب مجيد، (1999)، علم النفس العام، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
17. الدغيمي، محمد كاران،(منقحة 1997)، أساليب البحث العلمي ومصادر الدراسات الإسلامية، الطبعة2، مكتبة الرسالة، عمان، الإردن.
18. زهران، حامد عبد السلام،(1977)،الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

19. زهران، حامد عبد السلام،(2005)،الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

20. زهران، محمد حامد،(2000)، الإرشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية، طبعة 1، عالم الكتب، القاهرة.

21. زهران، نيفين،(2002)، القلق وعلاقته بكل من تقدير الذات والخجل لدى المراهقين من الجنسيتين، مجلة معهد الدراسات العليا للطفولة، أبريل 2002، جامعة عين الشمس، القاهرة.

22. الزهراني، حسن بن علي بن محمد،(2005)،المشكلات النفسية والاجتماعية والتعليمية لدى عينة من طلاب كليات المعلمين المتأخرين في التحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات،رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود: كلية التربية، السعودية.

23. شاهين، محمد أحمد (2009)، مشكلات الدارسين في جامعة القدس المفتوحة، أطروحة دكتوراه، جامعة القدس المفتوحة: قسم الإرشاد النفسي، فلسطين.

24. شبير، وليد شلاش،(1989)، مشكلات الشباب والمنهج الإسلامي في علاجها، مؤسسة الرسالة، بيروت.

25. الشحيمي، محمد أيوب،(1994)، مشاكل الأطفال ..! كيف نفهمها؟ المشكلات و الانحرافات الطفولية وسبل علاجها، دار الفكر اللبناني، بيروت.

26. الشناوي، محمد محروس،(1992)، المشكلات الشخصية والحاجات الإرشادية للطالب الجامعي، دراسة استطلاعية على عينة طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود.

27. عبد الرحمن، محمد السيد،(1989)،دراسة مسحية لمشكلات الطفولة المتأخرة في محافظة الشرقية، مركز دراسات الطفولة المؤتمر الثاني للطفل المصري "تنشئة ورعاية"، بحوث المؤتمر، جامعة عين الشمس، المجلد الثاني، القاهرة.

28. العزة، سعيد حسني، (2006)، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها، دار الثقافة، عمان.

29. العصيمي، جزاء بن عبيد بن جزاء ،(2008)، بعض المشكلات النفسية الشائعة لدى طلاب مراحل التعليم العام بمدينة الطائف، رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

30. عقل، محمود عطا حسين،(1998)، النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، دار الخريجي، الرياض.

31. فرج إبراهيم، رهام(2015)، أهم المشكلات التي تواجه الطالب الجامعي، جامعة عمر المختار :كلية الأدب، ليبيا.

32. فرحة، خليل،(2000)،الموسوعة النفسية، دار أسامة للنشر، عمان.

33. الكايد،خليل يوسف،(1995) المشكلات التعليمية والاجتماعية والمالية التي تواجه طلبة الجامعة الأهلية "الخاصة"في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن.

34. كمال، علي،(1967)،النفس وانفعالاتها وأمراضها وعلاجها، الدراسات الشرقية للطباعة والنشر، بيروت.

35. محمد عاطف غيث،(1990)، المشكلات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

36. محمد منير حجاب، (2002)، منهجية البحوث العلمية، ط3، دار الفجر، القاهرة.

37. محمدي، حمزة،(2015)، التسرب المدرسي دراسة حالة: مديرية التربية لولاية النعامة، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة أبي بكر بلقاي، تلمسان، الجزائر.

38. محمود، حمدي شاكر،(1998)، التوجيه والإرشاد الطلابي المرشدين والمعلمين، الطبعة الأولى، دار الأندلس لنشر والتوزيع، حائل، السعودية.

39. معوض، خليل،(1994)،القدرات العقلية، دار الفكر الجامعي، الطبعة الثانية، القاهرة.

40. المنصوري، خالد بن أحمد عثمان (2009)، المشكلات النفسية والاجتماعية الأكثر شيوعا وبعض السمات الشخصية لدى عينة من طلبة كلية المعلمين بجامعة الطائف ،رسالة ماجستير ،جامعة القرى:كلية التربية، السعودية.

41. نعمان عمرو وبسام بنات وشادية مخلوف، بدون سنة، المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

المراجع بالأجنبية:

1-Kelly, H. (2006). *Entering student needs assessment survey institutional*. Research and planning report surveys and studies. University of Delaware.

2-Kitzrow, M. (2003). The mental health needs of today's college students: Challenges and recommendations. *NASPA journal, 41*(1).

الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الموضوع: استبيان

أخي الطالب، أختي الطالبة، تحية طيبة وبعد..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: **المشكلات النفسية والأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة و أثر بعض العوامل في ذلك**، لذلك نرجو منك التعاون والإجابة على العبارة التي تنطبق عليك، بوضـــع علامة (x) أمام العبارة التي تناســـبك. علما بأن إجابتك هي لغرض البحث العلمي فقط و سيتم الحفاظ على سريتها.

شكرا على تعاونكم

إعداد الطالبة: **إشراف:**

*بسمة روبيبي *أ/د عمر عيسى عمور

السنة الجامعية: 2020/2019

الجنس: ذكر ☐ **أنثى** ☐

التخصص: أدبي ☐ **علمي** ☐

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحيانا
	محور: المشكلات النفسية			
01	أتضايق جدا لأن أصدقائي يسخرون مني			
02	أشعر أن أبي يفضل إخوتي علي			
03	أبكي لأبسط الأسباب			
04	تضايقني القيود التي يفرضها المدرسون علي			
05	أخاف لو تركت وحدي			
06	لا أجد أحدا أحكي إليه مشكلاتي			
07	أتضايق عند رؤية زميل أحسن مني			
08	أشعر أن زملائي يفهمون أحسن مني			
09	القيود التي تفرضها علي أمي تعتبر إحدى مشكلاتي			
10	أريد أن أعرف كيف أتخلص من الكسل			
11	يضايقني أني سريع النرفزة			
12	المدرسون يخيفوني بشدة			
13	أفشل في إتمام ما بدأته من إعمال			
14	يؤلمني عدم حب زملائي لي			
15	يضايقني أني كثير النسيان			
16	يضايقني عدم اهتمام أمي بي			
17	أعاني من خجلي			
18	أتصرف تصرفات سيئة			
19	يضايقني اختلافي مع الآخرين			
20	أعاني من القيود التي يفرضها أبي علي			
21	يؤلمني فشلي في كثير من الأعمال التي أقوم بها			
22	أعاني من الملل			

23	يضايقني إهمال المدرسين لي			
24	ترددي الكثير يوقعني في مشاكل			
25	أتضايق من تفاهة الأعمال التي أقوم بها			
26	أشعر بالتعاسة			
27	أعاني من الأحلام المزعجة			
28	أشعر أني مهمل			
29	أعطي بعض الأمور أهمية أكثر مما تستحق			
30	أشعر أن أمي تفضل أخوتي علي			
31	أحس أني أقل من الآخرين في جوانب كثيرة			
32	أخشى من تحمل المسؤولية			
33	يضايقني أني عنيد			
34	أعاني من عدم تقدير الآخرين لي			
35	أعاني من كثرة الهموم			
36	أرتبك في أبسط الأمور			
37	يصفني زملائي بالتكبر			
38	أعاني من السرحان			
39	يضايقني عدم اهتمام أبي بي			
40	أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي بنفسي			
41	أجادل بكثرة أثناء الحوار			
42	أضطرب عندما أقابل شخصا مهما			
43	أعاني من ارتكاب الأخطاء الكثيرة			
44	كثيرا ما أتغيب عن المدرسة			
45	يضايقني التأخر عن المدرسة			
46	أهرب من المدرسة			
47	أتغيب عن بعض الحصص			
48	كثيرا ما أعتدي على بعض زملائي			
49	أخذ بعض ممتلكات زملائي دون علمهم			
50	لا أقول الحقيقة في بعض الأحيان			

51	أخاف الذهاب للمدرسة			
52	أكذب حتى أخفي تقصيري			
53	أكذب عندما أتحدث عن نفسي			
54	أعمل عكس ما يطلب مني			
55	أدفع زملائي إلى مضايقة المشرفين والمدرسين بالكلام			
56	أغش في أداء الواجب المنزلي			
57	أغش أثناء الاختبارات في الامتحان النهائي في بعض الأحيان			
58	أجد صعوبة في التحدث أمام الآخرين			
59	سبق وأن أحضرت أدوات حادة للمدرسة			
60	أشعر بالإحباط			
61	أشعر بالخوف والقلق دون سبب واضح			
62	أستخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي			
63	أعاني من السمنة الزائدة			
64	أغضب لأتفه الأسباب			
65	أقوم بتخريب الأثاث المدرسي			
66	أميل إلى عدم الاستقرار في مكاني لفترة طويلة			
67	يضايقني أني كثير الحركة			
68	أمص أصابعي أحيانا			
69	أقضم أظافري أحيانا			
70	أشعر بأني مشتت الذهن في بعض الأحيان			
71	أهمل في أداء واجباتي			
72	أشعر بعدم رغبة في الحضور للمدرسة			
73	جربت الكتابة على جدار الفصل			
74	أنام في الفصل أثناء الدرس كثيرا			

الرقم	العبارة	موافق	معارض	محايد
	محور: المشكلات الأكاديمية			
01	أتضايق من بعض الأساتذة			
02	يؤلمني تصرف بعض الطلبة			
03	أشكو أن الجامعة بعيدة عن بيتي			
04	أشكو قسوة إدارة القسم			
05	أشعر بالألم لعدم الاهتمام بنا من قبل بعض الأساتذة			
06	مشكلتي أن وقتي قليل لمراجعة الدروس			
07	أشكو أن درجاتي في الدروس ضعيفة			
08	أشكو قلة الكتب التي أميل إليها			
09	يؤسفني ضعف الثقة المتبادلة بين الطلبة والأساتذة			
10	تضايقني قسوة الأساتذة على الطلبة			
11	أشكو كثرة المواد الدراسية			
12	أشكو قسوة إدارة الإقامة الجامعية			
13	يؤلمني أن بعض الأساتذة يستخدمون الدرجات للسيطرة على الطلبة			
14	أشكو ضعف الإدارة في تنظيم جدول الدروس			
15	متضايق لأني لا أحصل على فرصة للمناقشة داخل المدرج			
16	متضايق لأني لا أحصل على فرصة للمناقشة			
17	أخاف الرسوب في هذه السنة			
18	أشكو عدم القدرة على التركيز أثناء الدراسة			
19	أشكو صعوبة الامتحانات في بعض المواد المقررة			
20	يضايقني أن بعض الأساتذة يقولون مالا يفعلون			
21	يضايقني عدم احترام أراء الطلبة في الجامعة			
22	مشكلتي نسيان بعض المواد الدراسية بسرعة			
23	مشكلتي النسيان أثناء الامتحانات			
24	أشكو عدم ميلي إلى بعض المواد الدراسية			
25	مشكلتي أنني راسب في أكثر من مرة			

26	أشكو ضعف بعض الأساتذة في شرح الموضوعات الدراسية			
27	يؤلمني عدم فهم الأساتذة لمشكلات الطلبة			
28	أعتبر أن أحد الأساتذة هو مشكلتي			
29	يؤسفني عدم وجود بعض الأنشطة الجامعية			
30	أخاف أن لا أقبل في التخصص الذي أرغب فيه			
31	متضايق لأني لا أعرف فائدة بعض المواد الدراسية			
32	أعاني نقص معلوماتي عن ما يتيحه لي التخصـــص من فرص العمل			
33	أشكو من جفاف بعض المواد الدراسية			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله السيد (ة) : بسمة رويبح .....

الصفة : طالب

المولود (ة) بتاريخ: 1995/03/31 بـ: المسيلة ولاية: المسيلة

ابن (ة): الربيع وابن (ة): ربيحة رويبح .....

والحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية / رخصة السياقة رقم: 203661108

الصادرة بتاريخ: 19.11.2018 **عن دائرة:** المسيلة **ولاية:** المسيلة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علم النفس والمكلف بإنجاز :

– مذكرة ليسانس ☐ – مذكرة ماستر ☑

عنوانها: دراسة لبعض المشكلات النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة وأثر بعض العوامل في ذلك

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016

حرر بـ: ..... **في:** 28 نوفمبر 2020

إمضاء المعني

مصادقة البلدية

عن رئيس المجلس الشعبي
البلدي لبلدية المسيلة
الموظف المكلف: سمان عبد الرحمان

الملخص

"دراسة لبعض المشكلات النفسية والأكاديمية لطلاب الجامعة وأثر بعض العوامل في ذلك" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات النفسية والأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضـــياف بالمســـيلة، واختلاف هذه المشكلات بحسب متغيري الجنس والتخصص، بغية تقويم حاجاتهم الإرشادية من أجل التخطيط لإيجاد خدمات إرشادية في الجامعة توفر الدعم والمســـاندة للطلبة، للتخفيف من حدة ما يواجهونه من مشـــكلات في المجالات النفســـية والأكاديمية. وتحقيقا لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (107) فقرة موزعة على هذه المجالات (النفسية والأكاديمية)، وطبقت أداة الدراسة على طلبة الجامعة حيث كان حجم العينة (95) طالبا وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية.

وأظهرت النتائج أن:

- أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضياف كانت القلق ثم الغيرة ثم الكذب.
- في حين أن أكثر المشـــكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلبة جامعة محمد بوضـــياف كانت قلق الامتحان ثم التأخر الدراسي ثم الرسوب.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الأكاديمية بين أفراد عينة الدراسة تعزى لعامل التخصص.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، المشكلات النفسية، المشكلات الأكاديمية، طلبة الجامعة.

Abstract:

A study of some psychological and academic problems of university students and the impact of some factors in that. This study aimed to identify the most important psychological and academic problems that students of Muhammad Boudiaf University suffer from in Masila, and the difference of these problems according to the va riables of sex and specialization, in order to assess their counseling needs for planning To find counseling services at the university that provide support and assistance to students, to alleviate the severity of the problems they face in the psychological and academic fields. To achieve this, a study tool was developed that included (107) items distributed on these fields (psychological and academic), and the study tool was applied to university students, where the sample size was (95) students from scientific and literary disciplines.

- The results showed that:
- The most psychological problems that Muhammad Boudiaf University students suffer from were anxiety, jealousy, and lying.
- Whereas, the academic problems that most students of Muhammad Boudiaf University suffer from were exam anxiety, academic delay, and failure.
- There are no statistically significant differences in psychological problems between the study sample individuals due to the gender factor.
- There are no statistically significant differences in psychological problems between the study sample individuals due to the specialization factor.
- There are no statistically significant differences in academic problems between the study sample individuals due to the gender factor.
- There are no statistically significant differences in the academic problems between members of the study sample due to the specialization factor.

Key words: Problems, psychological problems, academic problems, university students.